

# زيارة عضو بالحكومة الفرنسية إلى المناطق المحتلة بالصحراء الغربية الجزائر تصف الأمر بالخطير وتعتبره استخفافا سافرا بالشرعية الدولية



• الحكومة الصحراوية تدين زيارة عضو بالحكومة الفرنسية للمناطق المحتلة وتصفها بالتصرف العدائي والاستفزازي

ص 2

يومية وطنية إخبارية  
**الجمهورية**  
El Djoumhouria



• الأربعاء 20 شعبان 1446 هـ الموافق لـ 19 فيفري 2025 م • العدد 8651 • الثمن 10 دج

## ولايات الوطن تحيي اليوم الوطني للشهيد بإنجازات ووقفات



ص 5-6-7-24

## شهداء الجزائر أحياء لا يموتون

- وزير المجاهدين يشرف على العرض الشرفي لفيلم زيغود يوسف بقسنطينة
- وزير التعليم العالي يشرف على إطلاق اسم الشهيد ديدوش مراد على جامعة التكوين المتواصل بالعاصمة
- والي وهران سمير شيباني ي دشّن نصبًا تذكاريًا باسم الشهيد الشاب علي مقطيط

### تحليل الجمهورية

- غرف مظلمة لبث الدعاية السوداء، عتمة الحقد والعنصرية
- التضييق أسلوب من لا مشروع له: الدعاية الساذجة نيران صديقة ضد ملفتها
- افتراءات نظام المخزن: مخدرات الهراء
- النائب البرلماني وأستاذ العلوم السياسية الدكتور علي ربيع: الحرب الإعلامية ضد الجزائر باتت مكشوفة

ص 3

### بتكليف من رئيس الجمهورية

أحمد عفاف يستقبل من قبل  
رئيس الموزمبيق

ص 2



### الجزائر - السعودية

السعيد سعيود يعلن عن فتح خط جوي  
لنقل البضائع بين البلدين

ص 4



### رياضة

مولودية وهران - ترجي مستغانم  
الحمراوة أمام حتمية الانتصار لمصالحة الأنصار

ص 23



### داء السرطان تشخيصه وعلاجه

ملف

## منظومة الاستطباب ترفع أمل الشفاء

- صناعة أدوية السرطان محليا تعرف قفزة نوعية
- تكنولوجيا متطورة وكوادر كفاءة بمستشفيات الوطن لمكافحة الداء

ص 12-13



## زيارة عضو بالحكومة الفرنسية إلى المناطق المحتلة بالصحراء الغربية



## الجزائر تصف الأمر بالخطير وتعتبره استخفافا سافرا بالشرعية الدولية

إن الزيارة التي قام بها عضو من أعضاء الحكومة الفرنسية إلى الصحراء الغربية "استخفاف سافر بالشرعية الدولية" من قبل عضو دائم في مجلس الأمن الأممي، حسب ما جاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، الثلاثاء.

وأوضح بيان الوزارة أن "الزيارة التي قام بها عضو من أعضاء الحكومة الفرنسية إلى الصحراء الغربية أمر خطير للغاية، فهي تستدعي الشجب والإدانة على أكثر من صعيد، كونها تنم عن استخفاف سافر بالشرعية الدولية من قبل عضو دائم في مجلس الأمن الأممي". كما أن "هذه الزيارة تدفع نحو ترسيخ الأمر الواقع المغربي في الصحراء الغربية، أرض لم يكتمل مسار تصفية الاستعمار بها وأرض لم يحظ شعبها بعد بممارسة حقه غير القابل

## الحكومة الصحراوية تدين زيارة عضو بالحكومة الفرنسية للمناطق المحتلة تصرف عدائي واستفزازي

الأيدي أمام محاولات سرقة هويته الثقافية وطمس تراثه الثقافي الأصيل". وأضافت أن "الشعب الصحراوي الذي قدم تضحيات جساما في سبيل حريته واستقلاله، لن يقبل بأي حال من الأحوال أن يفرض عليه الاحتلال بالقوة أو بالمناورات السياسية والثقافية"، مشددة على أن "الثقافة الصحراوية ليست للبيع، ولن تكون أبدا ورقة في يد أي محتل يسعى إلى تزوير التاريخ وتضليل الرأي العام". وطالبت الحكومة الصحراوية، كل من منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي واليونسكو وجميع الهيئات الدولية المختصة، بالتدخل العاجل لمنع استغلال الثقافة كأداة استعمارية بيد الاحتلال المغربي، وإيقاف أي تواطؤ دولي مع جرائمه، على غرار الخطوة الشجاعة والقرار التاريخي والملمزم الذي اتخذته محكمة العدل الأوروبية مؤخرا فيما يتعلق بالثورات الطبيعية في الصحراء الغربية.

الحكومة الفرنسية المسؤولة الكاملة عن هذا التواطؤ الفاضح، ودعاها إلى التوقف عن دعم الاحتلال المغربي بأي شكل من الأشكال. كما جدد التأكيد على أن "كل ما يقام في المدن المحتلة من مشاريع أو مبادرات ثقافية تحت رعاية الاحتلال المغربي هو عمل باطل وغير قانوني، ولن يغير من حقيقة أن الصحراء الغربية أرض محتلة وفق قرارات الأمم المتحدة". وأكدت وزارة الثقافة الصحراوية، وهي تندد بهذا "التصرف المخزي"، أن "محاولات الاحتلال المغربي وداعميه لتزييف الحقائق ستفشل، كما فشلت كل مخططاته الاستعمارية السابقة، وأن الشعب الصحراوي سيواصل نضاله حتى تحرير أرضه واستعادة سيادته الوطنية الكاملة". وبعد أن حذرت من التبعات الخطيرة لهذه الخطوة الاستفزازية، أكدت الوزارة على "أن الشعب الصحراوي لن يقف مكتوف

أدانت الحكومة الصحراوية بـ "أشد العبارات"، زيارة عضو بالحكومة الفرنسية لمدينتي الداخلة والعيون المحتلتين، معتبرة ذلك "تصرفا عدائيا واستفزازيا"، لا يمكن تفسيره إلا "كمحاولة مكشوفة لإضفاء الشرعية على الاحتلال". وأوضحت الحكومة الصحراوية، عبر بيان صادر عن وزارة الثقافة، نقلته وكالة الأنباء الصحراوية (أص)، أن "تلك الزيارة تكشف الوجه الحقيقي للموقف الفرنسي المتواطئ مع سياسات الاحتلال والتوسع، في تحد صارخ للقانون الدولي، وازدراء تام لحقوق الشعب الصحراوي المعترف بها دوليا، وعلى رأسها حقه في تقرير المصير والاستقلال". كما تمثل "انتهاكا سافرا لسيادة الشعب الصحراوي وتواطؤا مفضوحا مع الاحتلال المغربي في محاولاته "ليائسة لشرعنة احتلاله غير القانوني للصحراء الغربية"، وفق ذات البيان، الذي حمل

## وفاة الرئيس الناميبي الأسبق سام نوجوما قوجيل يوقع على سجل التعازي بسفارة ناميبيا



قام رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، الثلاثاء، بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالتوقيع على سجل التعازي بمقر سفارة جمهورية ناميبيا بالجزائر إثر وفاة الرئيس الناميبي الأسبق، السيد سام نوجوما. وجاء في نص التعزية: "يبالغ الأسى وعميق التأثير، تلقينا نبأ وفاة الأب المؤسس والرئيس الأسبق لجمهورية ناميبيا الشقيقة، فخامة الرئيس سام شافيشونا نوجوما بعد مسيرة متميزة، حافلة بالعطاء والإنجازات العظيمة التي خلدها التاريخ بحروف لا يمحوها الزمن". وأضاف السيد قوجيل قائلا: "وعلى إثر هذا المصاب الجلل، أتوجه إليكم، باسم السيد رئيس الجمهورية والشعب الجزائري وأصالة عن نفسي، بأخلص عبارات التعازي والمواساة والتضامن. كما نشاطر عائلة الراحل وكافة الشعب الناميبي الشقيق حزنهم، آمين أن يجدوا في هذا العزاء الأخوي الصادق ما يقوي صبرهم ويزيدهم قوة لتجاوز هذا الظرف العصيب". وأكد رئيس مجلس الأمة أنه "برحيل الأب المؤسس، تكون جمهورية ناميبيا والقارة الإفريقية قد خسرت أحد رجالاتها البررة الذين خدموا بلادهم بتفان وإخلاص وكرسوا حياتهم لنصرة الشعوب المستضعفة ضد الهيمنة الاستعمارية ونظام الميز العنصري". وتابع قائلا: "ونحن نودع اليوم بمشاعر كلها ألم، الأيقونة الناميبي الإفريقي المتميز، ستبقى ذكراه راسخة في أذهان كل أحرار العالم لتنبير دربهم في مواصلة الكفاح والنضال في سبيل الدفاع عن القضايا العادلة في القارة وفي العالم". وخلص السيد قوجيل إلى القول: "وإذ نجدد لكم أحر التعازي وأخلص عبارات التعاطف والمواساة، فإننا نتمنى لبلدكم الشقيق دوام التقدم والازدهار".

## عطاف يعقد بمابوتو جلسة عمل مع نظيرته من موزمبيق بحث العلاقات الثنائية والقضايا الإفريقية



عقد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، الثلاثاء بمابوتو، جلسة عمل مع وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون لجمهورية موزمبيق، السيدة ماريما مانويلا دوس سانتوس لوكاس، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى جمهورية موزمبيق، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح البيان أن المحادثات "تركزت حول التحضير لعقد الدورة السادسة للجنة الحكومية المشتركة وبسبب التوظيف الأمثل لهذا

## بتكليف من رئيس الجمهورية أحمد عطاف يستقبل من قبل رئيس موزمبيق



الوزير لرئيس موزمبيق "تطلع الرئيس عبد المجيد تبون للعمل سويا معه بغية إضفاء المزيد من الزخم على علاقات الصداقة والتضامن التاريخية بين البلدين، بما يكفل السمو بالتعاون الثنائي إلى أعلى الأفاق المتاحة". حسب البيان ذاته. وقد سمح اللقاء "بتناول مختلف أبعاد ومحاور العلاقات المتميزة بين الجزائر وموزمبيق وبحث سبل الحفاظ على الحركة الإيجابية التي تشهدها، تماشيا مع الإرادة القوية التي تحذوقا قاندي البلدين في توطيد التعاون الثنائي في شتى الميادين وتعزيز التنسيق البيئي على مختلف الأصعدة"، استنادا إلى نفس المصدر.

<p>الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O</p> <p>التوزيع: SARL.SDPO/Oran</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>«من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار» وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر</p> <p>الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42</p> <p>الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45</p> <p>البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041)36.13.76</p> <p>الهاتف: 0561)80.00.58</p> <p>Email: djoumhouria@publicite@yahoo.fr</p> <p>إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران</p> <p>00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041)36.14.25</p> <p>الهاتف: 041)36.20.73</p> <p>فاكس الإدارة: 041)36.13.72</p> <p>السجل التجاري رقم 02 ب 0106185</p>	<p>فاكس المديرية: 041)36.13.69</p> <p>041)36.13.46</p> <p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz</p> <p>البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>المديرة العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط</p> <p>يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria</p> <p>رأس مالها: 474 مليون دج</p> <p>6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000</p>
---	--	---	--	---	---



الكاذبة . إن النجاح في مواجهة الدعاية السوداء والحملات الإعلامية المفرضة والمضلة يتطلب عناية كبيرة بالجانب الإعلامي وتنسيق الجهود وإحداث تكامل بين الإعلام والأمن السيبراني والدبلوماسية والملاحقة القانونية والتوعية الاجتماعية والثقافة الإعلامية للجماهير وخاصة رواد مواقع التواصل الاجتماعي الذين عليهم أن يتعاملوا بحذر شديد مع الحسابات والمواقع الإلكترونية، وعدم التفاعل مع الأخبار المزيفة والكاذبة والتبليغ عنها فوراً .

المتعلقة ببلادنا، تسهيل الإطلاع عليها والرجوع إليها عند الضرورة وحماية المنصات والمواقع الجزائرية من الاختراق، والرد السريع على الأخبار الكاذبة وتفنيدها، وتجنيد السفارات والبعثات الخارجية في الجزائر والجيالية الوطنية في الخارج وكل الأقاليم الجزائرية الجادة للرد على الحملات الإعلامية المفرضة والمعادية وإعطاء صورة ناصعة ومشرفة عن الوطن، ولا مانع من قيام الحكومة الجزائرية بالمتابعة القضائية للصحف والقنوات التي تتعمد بث الأخبار

إطلاق منصات إعلامية قوية ودعم وسائل الإعلام الوطنية وتقديم المعلومات الكافية لها، والقيام بحملة إعلامية لتوضيح صورة الجزائر باستعمال اللغات الأجنبية كالانجليزية والفرنسية وغيرهما، واستعمال الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات ومتابعة ما ينشر في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، ومكافحة الحسابات الوهمية أو التي تتحلل أسماء جزائرية والتبليغ عنها لتفلقها، وتحسين خوارزميات البحث من أجل الترتيب الجيد للأخبار والمعلومات

## غرف مظلمة لبث الدعاية السوداء عتمة الحقد والعنصرية

الجيلالي برابري

حرب إعلامية شاملة ومتواصلة ومنسقة تقوم بها جهات معادية لبلادنا عبر وسائل الإعلام والاتصال ترمي إلى زرع الفتنة والفوضى والفرقة والشك بهدف زعزعة أمن الوطن واستقراره، فالغرف المظلمة لا تتوقف عن العمل لبث الأخبار والمعلومات السامة، والدعاية السوداء التي تعتمد على التزوير والافتراء، مستعملة التقنيات المتقدمة كالذكاء الاصطناعي ونشر الإشاعات المغرضة وإسناد الأخبار إلى مصادر مطلعة، ومصادر موثوقة دون ذكر الأسماء، وفكرة فيديوهات وتصريحات، تحييد كتاب كاملة من الصحفيين ومن الذباب الإلكتروني وفتح مواقع إلكترونية وتغذيتها بالمعلومات الكاذبة والأخبار المزيفة، وكذلك فتح عدد كبير من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي مثل منصة "إكس" و"الفيسبوك" و"إنستغرام" نسبة كبيرة منها بأسماء جزائرية قصد التأثير السلبي على الشعب الجزائري.

وأظهرها لها العداوة والبغضاء، وتجاوزوا كل الحدود والأخلاق والأعراف والقوانين ولهذا لا بد من الرد القوي والمناسب بمختلف الوسائل والطرق لإخراستهم، وذلك بانتهاج استراتيجية وطنية فعالة تعتمد أولاً على التوعية الإعلامية للمواطنين وتنبههم إلى طرق التعرف على الأخبار الكاذبة والصور والفيديوهات المزيفة بتوظيف الإعلام الرقمي عن طريق مقاطع فيديو توضيح كيفية التلاعب بالصور والأخبار والتصريحات وأن كلمة مصدر لا معنى لها إذا لم يذكر الاسم الكامل والوظيفة، وكذلك

حتى بعض الجرائد والقنوات التلفزيونية والإذاعية مجندة لهذه الحملة الإعلامية غير المسبوقة التي تثبت كل الوقائع والأدلة أنه يقف وراءها نظام المخزن المغربي واليمين الفرنسي العنصري الاستعماري، والكيان الصهيوني وأطراف عربية متصهينة في منطقة الخليج العربي لأن مواقف الجزائر وإنجازاتها صارت تزعمها لهذا يتربصون بها ويتحشرون ويتآمرون عليها ليل نهار وقد صبرت الجزائر عليهم طويلاً لعلمهم يتراجعون لكنهم تهادوا في غيهم

### التضليل أسلوب من لا مشروع له

## الدعاية الساذجة نيران صديقة ضد ملفها

فاطمة شممتل

تحدث رد فعل عكسي لما أريد منها، فتجاهه بالرفض التام، وهنأ بنقلب السحر على الساحر الذي تسكنه الخيبة، وكان حرياً بالمنسبين إلى الإعلام من الذين وجدوا في الجزائر المادة الدسمة التوجه إلى ما يحدث في بلادهم فالمغرب على سبيل المثال يعيش هاشاشاً اقتصاداً لا مثيل لها من قبل الجائحة لم يتعافى وزادته الحكومة الحالية التي انتفعت جيوب حكومتها تهللاً، فالفقر يلاحق 4 ملايين و780 ألف مواطن مغربي، والعشوائيات مسكن السواد الأعظم من الناس، كما لا يجب على ذات الإعلام الانغماس في سياسيات خارجية موجهة عن قصد في البحث في خفايا سراديب الفساد الذي يبدأ من أعلى الهرم، ومحاكم المملكة مليئة بقضايا الرشاوى والفساد وتبييض الأموال على أعلى مستوى ومن المحكوم عليهم والمتهمين نواب للشعب في البرلمان، فلماذا لا يستدعي الإعلام والضغط الاقتصادي الذي تمارسه الرباط على الساكنة إنما تذهب جل فوائدها إلى الشركات متعددة الجنسيات التي يفوقها ذوو السلطة والنفوذ من قبيل عزيز أخنوش وإمبراطوريته التي استحوذت على كل مشاريع محلية المياه وهذا للمثال لا الحصر ومع ذلك باقى في حكومته بطاقمه، وهو الدليل أن اللوبيات مستحكمة في مراكز القرار. ومجتمعنا أمام ضرورة الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية من خلال تعزيز الوعي المجتمعي بحجم التحديات المحيطة، والمشاريع التي تنتظرنا من خلال مخطط وطني وازن بدأ في بلورة مكسباته ودعم جهود الدولة في مواجهة الشائعات الملققة والكذب المنمَّح الذي عرّى وسائل إعلام بعينها وهي تلك المدفوعة لتكون أكثر ملكية من الملك، من المستحوذ عليهم حب التملق والتزلف لقاء درهم لتغطية نفقات وسد جوع ليس إلا.

الدعاية فن قائم بذاته تفرد له الجامعات العلمية من أجل تدريس الأموال الطائلة التي تقطع من ميزانيات هامة، وتدريس الدعاية جزء من عديد المقررات في العلوم السياسية والعلاقات الدولية والقانون والحقوق وامتد أيضاً إلى طلاب الاقتصاد والتجارة، وهذا ما ينمي الأهمية التي اكتسبها الدعاية في التوجيه والتصويب، بحسب الرغبة المراد الوصول إليها، وعادة أيضاً ما يخص لدارسيها حيز كبير من الوقت وكبار المتخصصين من الذين أمضوا عمرهم في كواليس السلطة والنفوذ والعمل الخارجي، للتعرف على كل مخارج استعمالها وآليات تنفيذها والتعامل معها، بمعنى أن تنشر كذبة وأكاذيب بغرض تمكين مشاريع هدامة، يجب أولاً أن يكون لك باع في الدراسات العليا، سواء في جانب مادي أو عسكري، ويبدأون كثيراً من وسائل الإعلام الخارجية صارت مفضوحة لأنها تسيرها عوامم بعينها وتخصص لها لوبيات لضرب الجزائر وإنجازاتها، لكن الظاهر والواضح أن الأمر ليس بالسهل، فتوغل الجزائر في امتدادها السياسي والاقتصادي والاستراتيجي والأكثر من ذلك التاريخي سيتعب الأعداء كثيراً، وهذا لا يعني أن محاولاتهم أنية أو مرتبطة بزمن معين أو مراحل مقبضية فحجم التضليل الذي تتعرض له الجزائر يفرض بما لا يترك مجالاً للشك بأن الحقد دين، وحتى هذا يمكن أن يجده ما يبزره لأن الإناء لا ينضح إلا بما فيه، وما في أوانهم شعور دائم بالنقص وتحسن بإمكانية الزوال، فالمتهجمون على الجزائر يجلسون على عروش مهزوزة، نحننا نار تلتظي لتدخل أكاذيبهم وحملاتهم تحت مسمى الشائعة الساذجة وهو نوع ينسم بالغباء والحمق في ظاهره ويصاغ بهذه الطريقة عن قصد أو غير قصد، فالشائعة الساذجة لا يمكن التنبؤ بعواقبها، فربما

## النائب البرلماني وأستاذ العلوم السياسية الدكتور علي ربيع: الحرب الإعلامية ضد الجزائر باتت مكشوفة



شهرزاد برهلولي

أكد الدكتور علي محمد ربيع أستاذ العلوم السياسية والنائب البرلماني أن ما يحاك ضد الجزائر بالغرف المظلمة من مؤامرات ونشر للإشاعات في حملة إعلامية منظمة تدار من عدة عواصم بات مكشوفة، وأن هذه الغرف وصحفيها فإن توجهاتها ومقاصدها مكشوفة ومعروفة بحقها الدفين وبعدها للجزائر، كما أن أهدافها يشير ربيع واضحة وهي تحطيم وتكسير الجزائر وتخويف الجزائريين بإشاعات مغرضة تنتهجها هذه الغرف التي تشغل بنظرية البروباغوندا أو الدعاية المغرضة التي تسعى للتشويش على أمن واستقرار الجزائر وعلى سيادتها ووحدتها الوطنية، في ذات الشأن أوضح النائب البرلماني أن هذه الغرف المظلمة التي تكن الحقد والعداء للجزائر من صحفيين وآلاف المواقع الإلكترونية دورها تنفيذ سياسات وأجندات تأتي من دول أوروبية وغربية وحتى دول عربية وعلى رأسها المغرب الذي ناصب العداء للجزائر منذ الاستقلال. من جهة أخرى قال ربيع أن هذه الدول الحاقدة على الجزائر اشتد اليوم المها وزاد عويلها فخصصت ميزانيات ضخمة وشنت حرباً إعلامية قذرة ضد بلد الشهداء لا شيء سوى لضرب استقرار الجزائر التي تشهد حراكاً سياسياً واقتصادياً ونضجاً ووعياً وشعوراً بالمسؤولية من قبل المسؤولين تجاه الدولة الجزائرية وأولهم سيادة الرئيس عبد المجيد تبون الذي يحمل بحسب المتحدث إرادة سياسية حقيقية لإصلاح وتصحيح ما يجب إصلاحه خاصة في إطار العلاقات الدولية

بكوها في غرف مظلمة من خلال شن حملة إعلامية مكشوفة لتشويه صورة الجزائر وخلق البلبلة وزعزعة الجبهة الداخلية من خلال الدعاية المغرضة وخلق أزمات على مستوى المواد واسعة الاستهلاك والترويج للإشاعات الكاذبة. في ذات الشأن أكد النائب البرلماني على ضرورة تقوية الجبهة الداخلية وتحسين مناعة الوحدة الوطنية وتعزيز مسار التحول الديمقراطي من أجل التصدي لهذه الآلة الإعلامية الشرسة بإمكانياتها الضخمة، كما تحدث الدكتور عن ضرورة تعزيز المؤسسات الإعلامية للدفاع عن الجزائر، وفتح منصات رقمية للشباب الجزائريين ليكونوا في الصفوف الأولى للرد على هذه الهجمات الإعلامية التي تستهدف الجزائر.

لاسيما مع أوروبا وبالتحديد فرنسا، وأن الدعوة إلى تصحيح المسار في العلاقات الدولية خاصة مع فرنسا والمغرب والكيان الصهيوني هي مقاربة لديها أبعاد تتمثل في أن الدولة تملك زمام المبادرة وسيادة في قراراتها وهي المقاربة التي يرى النائب البرلماني أنها غائبة لدى بعض الدول التي لا تزال تهضم حقوقها وتسلب خيراتها وهي ملتزمة بالصمت، وهو الحال الذي عجزت يقول المتحدث هذه الدول من تجسيده في الجزائر التي رفضت الدخول إلى بيت الطاعة السياسية والاقتصادية والاستمرار في سياسة التبعية، وواصلت إصلاحاتها المختلفة. بالضيف ربيع أن تحدي ومقاومة الجزائر لدول محور الشر وتصديها لكل مظاهر الخنوع والتبعية أزعج الحاقدين واشتدت الأهم التي

## افتراءات نظام المخزن مخدرات الهراء

بما في ذلك الخرائط والمعقود والاتفاقيات، وغيرها من المستندات، وعقب ذلك أصدرت محكمة العدل الدولية رأيها الاستشاري في 60 صفحة بتاريخ 16 أكتوبر 1975، حددت فيه عدة حقائق منها أن الأراضي الصحراوية لم تكن أرضاً من دون شعب قبل الاستعمار الإسباني، وأنه لا وجود لروابط سيادية للمملكة المغربية على الأراضي الصحراوية، وبذلك أنصفت محكمة العدل الدولية الشعب الصحراوي وبيّنت من خلال رأيها بما لا يدع مجالاً للشك أن الشعب الصحراوي هو صاحب الأرض. وهو رأي ملزم للمجتمع الدولي وهناك العديد من الدول المحترمة للقانون تأخذ في الاعتبار لدى تعاملها من المغرب كسلطة احتلال لإقليم الصحراء الغربية. ولأن الوسائل الشرعية ليست في صالح "سلطة الاحتلال المغربي"، فإنها اختارت توظيف كل الوسائل غير الشرعية لفرض الأمر الواقع على المجتمع الدولي بأسره، منها تزوير الوثائق والوثائق التاريخية، وابتزاز الدول المنتسبة بالشريعة الدولية، ورسوخ كل الهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية التي لها مسؤوليات مباشرة أو غير مباشرة في ملف تصفية الاستعمار بالصحراء الغربية، فضلاً عن استنكار كل أبواق الإعلام التي باع أصحابها شرف المهنة بأبخس الأثمان للترويج لأطروحات نظام المخزن المغربي، والتعظيم على انتهاكاته لحقوق الشعب الصحراوي غير القابلة للتصرف أو التفاوض أو التقادم في تقرير مصيره. وهي

الحقوق التي ستظل الجزائر وكل الدول المتمسكة بالشريعة الدولية، متمسكة بكل السبل القانونية لعودتها إلى أصحابها، خاصة بعد أن انكشف للعالم بأسره الوجه القبيح للاحتلال المغربي الذي يوظف كل الأساليب الاحتياالية ليشتري دعم أطماعه في أراضي غيره من رشوة وابتزاز وتجسس وترويج المخدرات واستنكار الأرقام التي تزين له استمراره في سياسيته الاستعمارية، وشراء ولاء ومواقف رؤساء دول استعمارية ذات تاريخ متجذر في استعمار بلدان الغير وما زالت كفرنسا التي تمنع في قلة احترام القانون الدولي، بإيفاد أحد أعضاء حكومتها لزيارة أرض تحت الاحتلال، في تحد مهين للقانون الدولي، من طرف أحد أعضاء مجلس الأمن الدائمين، الذين انضموا إلى جوقه الترويج للتحرك المخزني بخصوص الصحراء الغربية المحتلة. ومن قلة حياء المشرفين على ترويج أكاذيب نظام المخزن بخصوص هذا الملف، أنهم يوظفون "الكذبة وتقيضها" ضد الجزائر ومن ذلك ترويجهم مرة للدعاء بأن "الجزائر تحسد المغرب" ! على رأي المثل المعبر بعد بعض التعديل المناسب: "عندما خذلتك الشريعة الدولية قال حسدوني"؟ وهل في المغرب ما يحسد عليه أم ما يبرئ له جراءه من أراضيه من طرف إقطاعي الداخل والخارج، ودفع المغاربة إلى رفع مطلب معبر عن وضعهم في صيغة "المغرب للمغاربة"، خشية أن يتحول المغرب كله إلى محمية لأثرياء العالم، على حساب سكانه الأصليين؟

## البروفيسور صافة يمينية مختصة في العلاقات الدولية:

### ضرورة التوعية والتحسيس الإعلامي لتعزيز التماسك الاجتماعي

ليندة بلجيلالي

في ظل الحملة التي تشنها الغرف المظلمة باعتبارها حرباً إعلامية قذرة على السياسة الخارجية الجزائرية مؤخرًا، تؤكد البروفيسور صافة يمينية المختصة في العلاقات الدولية، أن تلك الغرف المختصة في شن حرب إعلامية شرسة التي تستهدف الجزائر تستدعي ضرورة وضع سياسة أمنية إعلامية محكمة المراد انتهاجها طبقاً لعدة أساليب. ورأت صافة يمينية، أستاذة التعليم العالي، أن أسلوب التشويش الإعلامي والدعاية الإعلامية المعرّضة ضد الجزائر من إشاعات وأخبار كاذبة عن طريق الذكاء الاصطناعي، هي جلها حملات معادية للسياسة الخارجية الجزائرية الناجمة مؤخرًا والتي فرضها الموقف السياسي للجزائر في مجلس الأمن الدولي وما تتخذ من قرارات معادية للسياسة الفرنسية والكيان الصهيوني خاصة في قضايا تصفية الاستعمار وعلى الخصوص القضية الفلسطينية. تقول صافة: وأشارت في المقابل - إلى ما حدث مؤخرًا مع السفير الفرنسي بالجزائر للتديد بالمعاملة المهينة التي يتعرض لها المواطنون الجزائريون في إطار تصفية الحسابات الفرنسية الجزائرية. أما ثانياً، فتقرى أن اعتماد أسلوب تشفير المواقع الإعلامية الإلكترونية الجزائرية حتى لا يتم اختراقها من طرف اللوبي الإعلامي الصهيوني والفرنسي والإعلام المغربي كأبرز أسس الاستراتيجية الأمنية لتحقيق الأمن السيبراني. وأكدت أستاذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة ابن خلدون بتيار أن الأسلوب الثالث، يعتبر ضمن التوعية والتحسيس الإعلامي للشعب الجزائري وحماية العمق المجتمعي والوحدة الوطنية الجزائرية والتماسك الاجتماعي، وخلصت الباحثة والأكاديمية إلى أن السياسة الإعلامية المنتهجة ضد الجزائر تهدف إلى محاولة التشويش عليها في إطار جهودها نحو تحقيق الاستقرار الداخلي ومساعدتها بالدبلوماسية في إطار حل النزاعات الصفرية في العالم خاصة في ظل الواقع الدولي الراهن الذي تسوده الصراعات بين مختلف القوى الدولية الكبرى وبناء الترتيبات الأولية لنظام دولي جديد متعدد الأقطاب.

## رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان عبد المجيد زعلاني:



## سنسلم تقرير سنة 2024 إلى رئيس الجمهورية في جوان المقبل

الفردية والجماعية". ولفت في ذات السياق إلى أن "القوانين التي تم إصدارها في السنوات الأخيرة وتلك الموجودة قيد الإعداد هيئات الظروف الملائمة لتعزيز وتكريس مبادئ حقوق الإنسان في الجزائر". كما ثمن "النتائج التي حققتها الدبلوماسية الجزائرية وعودتها القوية على الصعيدين الجهوي والدولي". وبخصوص التفجيرات النووية التي نفذتها فرنسا الاستعمارية في الجزائر، اعتبر السيد زعلاني أن "مسؤولية فرنسا اليوم لا تقتصر فقط على واجب الاعتراف بهذه الجرائم والالتزام بتعويض ضحاياها، بل أيضا بتنظيف المناطق التي نفذت فيها".

كشف رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، السيد عبد المجيد زعلاني، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن التقرير السنوي لـ2024 حول واقع حقوق الإنسان في الجزائر سيتم تسليمه إلى السيد رئيس الجمهورية شهر يونيو المقبل.

وأوضح السيد زعلاني في منتدى جريدة المجاهد، أن هذا التقرير يتضمن "عدة اقتراحات من المجلس من شأنها تعزيز تكريس المحاسبة في مجال حقوق الإنسان". وأضاف أن من بين المحاور التي يعالجها التقرير "ظاهرة العنف بشتى أنواعه وأفة المخدرات في أوساط الشباب"، إلى جانب اقتراح "وضع آليات لتجسيد القوانين التي تضمن

## مصطفى حيداي

## إعداد إستراتيجية قطاع الشباب تعرف مراحل متقدمة

وليات من بينها تيازة، كولايات نموذجية من أجل الشروع في تجسيد هذه الاستراتيجية المبنية على "رؤية متكاملة وثابتة"، والتي ينتظر منها "تفعيل دور المؤسسات الشبابية و رفع قدراتها الهيكلية وتنوع برامجها و انشطتها و ادوات عملها بشكل يجعلها أكثر استقطابا و جاذبية".

كما تهدف استراتيجية القطاع إلى "الانفتاح أكثر" على القطاعات الأخرى والعمل بالتنسيق معها من خلال إبرام اتفاقيات تعاون و شراكة مع قطاعات على غرار التربية و التكوين و التعليم المهنيين و الجامعات من أجل استغلال الفضاءات الشبابية من قبل الشباب الجامعي و المترشحين و تلاميذ المؤسسات التربوية. للإشارة أشرف السيد حيداي رفقة والي تيازة، علي مولاي، على إبرام عدد من الاتفاقيات بين قطاع الشباب و المركز الجامعي لتيازة و مديرتي التربية و التكوين و التعليم المهنيين. وخلال هذه الزيارة التي تتزامن مع إحياء اليوم الوطني للشهيد، حضر الوزير جانبا من أنشطة نظمت بالمناسبة بعض المؤسسات مثل مركز الترفيه العلمي، قبل أن يشرف على انطلاق دورة تكوينية لتسيير منصة رقمية خاصة بالمؤسسات الشبابية.

كشف وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداي، الثلاثاء من تيازة، أن إعداد استراتيجية خاصة بإصلاح قطاع الشباب التي انطلق العمل عليها منذ تقريبا الشهر، تعرف "مراحل متقدمة". وقال الوزير في تصريح على هامش زيارة عمل لولاية تيازة، "قطعنا شوطا متقدما في رسم استراتيجية إصلاح القطاع التي تركز على تشخيص دقيق لواقع المؤسسات الشبابية و تحديد حاجيات الشباب تماشيا مع تطورات العصر".

كما تتمحور الاستراتيجية حول "تشخيص مدى تلبية المؤسسات الشبابية لطموحات الشباب وذلك تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي يضع الشباب في صلب اهتماماته". كما أضاف الوزير، و تتمركز الاستراتيجية قيد التحضير على ثلاثة محاور أساسية، هي "رفع قدرات و مستوى التأطير"، "تعزيز المهارات و القدرات لدى الشباب سيما في مجالات القيادة و التخطيط و التنفيذ و الانخراط في الحياة العامة"، و كذا "تعزيز قيم المواطنة و الحفاظ على الذاكرة و مكافحة الآفات الاجتماعية". كما قال، و كشف السيد حيداي عن تحديد 10

## وزارة الداخلية

## مراد ينصب مدراء مركزيين جدد

التكاملي بين مختلف الهياكل. ودعا السيد الوزير إلى بلورة رؤية متجددة على مستوى كل هيكل، بصفة تسمح برفع مستوى الأداء وبمواصلة جهود السلطات العمومية لاسيما فيما تعلق بتعزيز الحريات العامة وتخفيف الإجراءات لفائدة المواطنين، وكذا تحسين خدمات المرافق العمومية الإدارية على المستوى المحلي وعصرنتها، وكل ذلك مع الحرص على التحسين الشامل للمنظومة القانونية ذات الصلة بالقطاع وتكييفها مع الرهانات الحالية. كما أسدى السيد الوزير تعليمات بتسريع وتيرة رقمنة القطاع، لاسيما على مستوى الجماعات المحلية، والاستكمال العاجل لمختلف الورشات المفتوحة على المستوى المركزي، مع ضمان التنسيق الوثيق مع المحافظة السامية للرقمنة.

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية السيد إبراهيم مراد، صباح أمس بمقر الوزارة على مراسم تنصيب كل من: السيد كريم رقام، مديرا عاما للحريات العامة والشؤون القانونية؛ السيد عمار بودريالة، مديرا عاما للعصرنة والوثائق والأرشيف؛ السيد جمال بونسي، مندوبا وطنيا للأمن في الطرق. حيث أكد السيد الوزير بمناسبة مراسم التنصيب أنه تم الاعتماد في هذه التعيينات الجديدة على الترقية الداخلية المستندة على الخبرة، وكذا تمكين إطارات شابة أثبتت كفاءتها من تقلد مناصب المسؤولية، تنفيذا لالتزام السيد رئيس الجمهورية، وهي المعايير التي من شأنها لا محالة إضفاء حركية أكبر في وتيرة التكفل بمختلف الملفات القطاعية، مع تشديده على أهمية التنسيق المتواصل والعمل

## الجزائر - السعودية

## السعيد سعيود يعلن عن فتح خط جوي لنقل البضائع بين البلدين



أعلن وزير النقل، السعيد سعيود، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، عن فتح خط جوي جديد لشحن البضائع الموجهة للتصدير بين الجزائر والمملكة العربية السعودية، ضمن جملة من الإجراءات تم الإعلان عنها لدعم المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجال التصدير. وخلال يوم إعلامي حول "العمل الوزاري المشترك كركيزة أساسية لدعم الصادرات"، أوضح السيد سعيود أنه، علاوة على فتح تصدير البضائع نحو السعودية، سيتم خلال مارس القادم تفعيل لجنة النقل الجزائرية-السعودية للرفع من التعاون في مجال النقل بين البلدين. من جهة أخرى، تعمل وزارة النقل على فتح خط للنقل البحري للبضائع يربط بين الجزائر العاصمة القطرية الدوحة، مروراً بكل من تونس، ليبيا، مصر والسعودية، وفق الوزير، الذي أشار إلى أن هذا الخط "يمكن إطلاقه الصيف القادم" وأن العمل جارٍ لتحديد الموانئ التي ستوقف فيها السفن وضبط الجوانب التقنية.

## الخطوط الجوية الجزائرية

## خط جوي بين الجزائر العاصمة وأبوja النيجيرية في أبريل

تعتزم شركة الخطوط الجوية الجزائرية فتح الخط الدولي الجديد الرابط بين الجزائر العاصمة وأبوja عاصمة نيجيريا، ابتداء من شهر أبريل المقبل، وذلك في إطار توسيع شبكتها بهدف توفير خيارات أكثر مرونة لفائدة المسافرين، حسب ما كشف عنه، الثلاثاء، الرئيس المدير العام للشركة، حمزة بن حمودة. وأوضح السيد بن حمودة في تصريح صحفي على هامش إشراف كل من وزير النقل، السعيد سعيود، ووزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، محمد بوخاري، على فتح مكتب اتصال تجاري وخدمة المصيرين، على مستوى المحطة الرابعة لمطار هواري بومدين الدولي، أن العمل جارٍ "لإطلاق خط أبوja ابتداء من شهر أبريل المقبل". ولفتح إلى أن الشركة وبالتنسيق مع وزارة النقل وسفارة الجزائر بنيجيريا، تعمل على وضع الترتيبات اللازمة لإطلاق هذا الخط الدولي الجديد.

## مجمع سوناطراك

## استعراض فرص الشراكة مع مؤسسات طاقة يابانية

تباحث مجمع سوناطراك مع مؤسسات يابانية متخصصة في قطاع الطاقة حول فرص التعاون والشراكة لاسيما في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر، حسب ما أفاد به الثلاثاء بيان للمجمع العمومي. وتم ذلك خلال استقبال الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، بمقر المديرية العامة للمجمع بالجزائر العاصمة، لوفد من منظمة التجارة الخارجية اليابانية "جيترو"، يضم ممثلين عن أكثر من عشرين شركة يابانية وعدد من المستثمرين، حسب المصدر ذاته. وجرى هذا اللقاء مع الوفد الياباني، الذي قاده المدير العام لـ "جيترو أوروبا"،

## برلمان البحر الأبيض المتوسط

## المجلس الشعبي الوطني يشارك بروما في الدورة الـ 19

الوهاب يعقوب، سيشارك في أشغال الدورة العامة الـ 19 لبرلمان البحر الأبيض المتوسط، المقرر انعقادها في العاصمة الإيطالية روما يومي 20 و 21 فبراير الجاري.

الثلاثاء، بيان للمجلس. وأوضح نفس المصدر، أن "نائب رئيسة منتدى النساء البرلمانيات لبرلمان البحر الأبيض المتوسط، فاطمة الزهراء عبيدي، رفقة مقرر الهيئة حول الذكاء الاصطناعي، عبد

يشترك المجلس الشعبي الوطني في أشغال الدورة العامة التاسعة عشر لبرلمان البحر الأبيض المتوسط، المقرر إجراؤها يومي 20 و 21 فبراير بالعاصمة الإيطالية، روما، حسب ما أفاد به،

## يسيطر على جل رفح ويرفض الانسحاب الكلي من لبنان

## الكيان الصهيوني يكشف القناع عما وراء اتفاقيات وقف إطلاق النار

● لبنان يعتبر إبقاء الكيان قواته على أراضيه احتلالاً ● وصول 7 شهداء و 13 جريحاً إلى مستشفيات غزة ● 26 شهيداً وعشرات الإصابات جراء العدوان الصهيوني على جنين خيرة غاني

ولكرم ومخيمها لليوم الـ 23 على التوالي، وعلى مخيم نور شمس لليوم العاشر، حيث تحدثت وكالة الأنباء الفلسطينية عن تنفيذ جيش العدو بعد منتصف ليلة الاثنين، تفجيرات ضخمة، رافقها إطلاق الرصاص الحي داخل مخيم نور شمس، سمع دويها في أرجاء المدينة وضواحيها، ما تسبب في اشتعال النيران في محيط مسجد أبو بكر الصديق في ساحة المخيم، إلى جانب استمراره في فرض الحصار الخانق على مخيم نور شمس، وتدميره للبنية التحتية بشكل كامل مع شن مدامهات واسعة للمنازل وتخريب محتوياتها، وهدم وتجريف منازل أخرى في حارات المنشية والجامع والجورة والشهداء والمدارس، وإغلاق مداخل المنازل والمحلات التجارية بالموازين التيربية وركام الهدم. وفي مخيم طولكرم، أطلقت قوات الاحتلال القنابل الضوئية مع سماع أصوات إطلاق نار كثيف، ودفعها بتعزيزات عسكرية إضافية مع إحداثها دماراً واسعاً في البنية التحتية والممتلكات، وانقطاعاً كاملاً لشبكات الكهرباء والمياه والاتصالات.

ثلاثة أيام في محافظتي رفح وخان يونس في جنوب القطاع، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية. أعلنت السلطات الفلسطينية، عن استقبال مستشفيات القطاع خلال الساعات الماضية، 7 شهداء، 6 منهم ممن انتشلت جثامينهم، وواحد جديد، إلى جانب 13 جريحاً، مشيرة في سياق متصل إلى ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني على غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، إلى 48291 شهيداً و11722 مصاباً. وفي الضفة الغربية المحتلة، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، عن استشهاد طفل متأثراً بإصابته جراء قصف للاحتلال الصهيوني على بلدة قباطية في جنوب جنين قبل نحو أسبوعين، ما يرفع عدد الشهداء في محافظة جنين إلى 26 شهيداً، منذ بدء العدوان الصهيوني المتواصل عليها لليوم الـ 28 على التوالي. كما سجل في نابلس، إصابة طفل فلسطيني برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها قرية "تل"، الاثنين الماضي. فيما واصلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، عدوانها على مدينة

وحتى على مجرد الحديث فيه. كذلك في قطاع غزة، أكد رئيس بلدية رفح الواقعة في الجنوب على أن 60 بالمائة من المدينة لا تزال تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني، في خرق واضح لما ورد في بنود صفقة التبادل، التي يبقونها الاحتلال دوماً خاضعة لاحتمالات خطر الانهيار لشيء في نفسه الخطيئة دائماً، مثلما هو مستمر أيضاً في إصراره وتغنته على التفتير على الفلسطينيين لدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية لصالحهم، لاسيما ما تعلق بالمنازل الجاهزة وحاجتهم الماسة من الطعام، والتي بات يخضعها هي الأخرى كورقة ضغط وابتزاز لتفرض حماس عن عدد أكبر من أسراه، وعلى عكس ما اتفق عليه مسبقاً في صفقة التبادل. أما ميدانياً، فقد أصيب صباح الثلاثاء، ثلاثة مواطنين برصاص الاحتلال الصهيوني في شرق رفح بقطاع غزة، فيما استشهدت مواطنة فلسطينية أمس، متأثرة بجروح كانت قد تعرضت لها خلال عدوان الاحتلال الصهيوني على القطاع، كذلك تم الإعلان عن استشهاد مواطنين فلسطينيين، أول أمس، متأثرين بجروحهما التي أصيبا بها قبل

وقد قوبل هذا التفتير الصهيوني والانتفاخ على جوهر الاتفاق الذي يأتي برضا من الوسطاء (الولايات المتحدة وفرنسا)، برد حازم وحاسم من لبنان، الذي اعتبر بقاء قوات الكيان على جزء من أراضيه "احتلال" صريح، وقرر التوجه إلى مجلس الأمن الدولي لمطالبته باتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الخروقات الصهيونية والزام الكيان بالانسحاب الفوري حتى الحدود الدولية، وفق ما تنص عليه قرارات الأمم المتحدة، وفي مقدمتها القرار 1701. يشار أيضاً في السياق إلى أن الكيان الصهيوني حضر مسبقاً لهذا الفصل الجديد من مخطوطه لاحتلال مناطق في لبنان، حيث ظل طيلة الفترة الأخيرة يتلصق ويزرع الشائعات، بزعم قبول لبنان لتمديد آخر يسمج ببقاء قواته العسكرية على أراضيه، وتأجيل انسحابها منها إلى ما بعد عيد الفطر، ثم في مناورة أخرى، نقل الوسيط الأمريكي عنه عزمه على البقاء في 5 نقاط حدودية في حال التقييد بالمهلة التي تم خطها إلى يوم أمس الثلاثاء، وهو ما نفاه حينها رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، وشدد على رفض بلاده المطلق لهذا الأمر

لا يزال الكيان الصهيوني سَيِّح السمعة يناير ويخادع في غزة ولبنان بقصد إطالة عمر الحرب، أو تجديد عدوانه عليهما متى شاء في غياب الرادع والحسيب، وهذا بالرغم من وجود اتفاقيات تحمل توقيعات مفوضيه، حيث رفض هذا العدو العنيد والسرطان المتوغل في جسم الشرق الأوسط، الانسحاب الشامل من الأراضي اللبنانية، مقررًا في أعقاب انقضاء المدة الممددة التي تم تحديدها لذلك، أمس الثلاثاء، الإبقاء على قواته في خمس نقاط إستراتيجية قام بانتقالها في جنوب البلاد بدل إخراجها منه بالكامل، بحجة حماية مستوطناته المتواجدة على الحدود، وهذا في خرق آراء مستدامًا من جملة خروقاته وانتهاكاته التي لم تتوقف في حق سيادة لبنان ومواطنيه منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين الطرفين حيز التنفيذ في 27 نوفمبر الماضي، والذي حدد له في البداية مهلة ستين يوماً، قبل أن يتم تمديدها إلى غاية تاريخ أمس 18 فيفري 2025.

## الوالي سمير شيباني يشرف على الاحتفالات المخلدة ليوم الشهيد وهران تستذكر مآثر وبطولات الشهداء

● تدشين نصب تذكاري بساحة "فرانس فانون" بوسط المدينة تخليدا لروح الشهيد مقطيط علي  
● تسمية حديقة الصديقة بـ "الحرية"

بلداني. محمد حمزة

إحياء لذكرى اليوم الوطني للشهيد المصادف لتاريخ 18 فيفري من كل سنة أزال والي وهران السيد سمير شيباني أمس الثلاثاء الستار عن نصب تذكاري بساحة "فرانس فانون" مقابل فندق تيمقاد بوسط المدينة تخليدا لروح الشهيد مقطيط علي الذي قاد عملية بطولية يوم 24 يناير 1957، حيث سطر الشهيد ملحمة خالدة عندما نفذ عملية نوعية داخل حانة "Le Brésil" ديسكو مغرب حاليا.

حيث ألقى قبلة يدوية داخل الحانة، موقعا قتل جرحي في صفوف المستعمرين، ليكون بذلك رمزا للفداء والتضحية. لكن يد الغدر الاستعمارية لم تنكره، إذ تعرض لإطلاق نار كثيف من قبل أجهزة المخابرات الفرنسية، فأصيب بطلقات غادرة على مستوى الصدر. ورغم جراحه النازفة، ظل صامدا حتى ارتقى شهيدا بعد 18 ساعة، مخلدا اسمه في سجل الخالدين، ضمن كوكبة الأبطال الذين صنعوا فجر الاستقلال بدمائهم الطاهرة. وفي كلمة له على هامش التدشين أوضح ممثل منظمة المجاهدين لولاية وهران أن الشهيد مقطيط علي ولد يوم 5 نوفمبر 1939 بمدينة وهران، وترعرع في كنف أسرة جزائرية أصيلة، متشبع بحب الوطن والاعتزاز بالهوية. حيث تلقى تعليمه الابتدائي ثم انخرط في ميدان التجارة، لكن سرعان ما لبى نداء الوطن، فانضم إلى صفوف الثورة التحريرية المباركة، واضعا روحه على كفه في سبيل تحرير الجزائر من براثن الاستعمار الغاشم. وتجددت فيه شجاعة الفدائيين الذين لم يترددوا في تقديم أرواحهم فداء للوطن. وكان مقطيط علي يملك ملامح جسدية ساعدته على التوغل بين صفوف العدو، مما مكّنه من التحرك بحرية في قلب المدينة التي كانت تعج بقوات الاحتلال، منقذًا عمليات بطولية زلزلت أركان المستعمر.

### زيارة متحف الذاكرة بلدية وهران

كما قام والي الولاية في هذه المناسبة بتكريم عائلة الشهيد، فيما أشاد بشقيقه بهذه المبادرة ودعا المواطنين الذين حضروا التدشين من زائري مدينة وهران



الشعبي الولائي، المجاهد فارس صغير الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين، وأعضاء اللجنة الأمنية، ورئيس مجلس قضاء وهران، والنائب العام لدى مجلس قضاء وهران، وأعضاء البرلمان بغرفتيه، والمندوب المحلي لوسط الجمهورية، ورئيس دائرة وهران، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية وهران، وأعضاء المجلس التنفيذي للولاية، وأعضاء المجلس الأعلى للشباب وممثلي المجتمع المدني والأسرة الثورية. حيث ألقى مدير المجاهدين لولاية وهران كلمة بهذه المناسبة تلتها كلمة أحد الأئمة التي ختمها بالدعاء لخبر البلاد والعباد.

دورالشباق إضافة إلى برامج المجموعة الصوتية التابعة للمديرية وتلاميذ مدارس تربية أهدوا في تقديم أناشيد ثورية شددت أنظار الحاضرين وسط تأثر الكثير منهم خاصة عند أداء أنشودة "أنا ابن الشهيد" و "من أجلك عشنا يا وطني". وكانت مراسم الاحتفالات الرسمية قد استهلّت بزيارة مقبرة الشهداء بعين البيضاء، أين تم رفع العلم الوطني، والاستماع للشهيد الوطني، إلى جانب وضع إكليل من الورود على النصب التذكاري و قراءة الفاتحة ترحما على أرواح شهدائنا الأبرار. وجرّت مراسم إحياء هذه الذكرى، بحضور كل من رئيس المجلس

### متحف المجاهد

## أناشيد وطنية وعروض مسرحية ومناظرات شعرية

صديقي مختار مدير متحف المجاهد، أنه سيتم تنظيم العديد من النشاطات العلمية والثقافية الكبرى الهادفة، خلال الأسبوع الجاري، بالتنسيق مع مختلف الأطراف الفاعلة، على غرار مديرية التربية، موضعا أن الهدف من احتفالية اليوم الوطني للشهيد، هو الحفاظ على الذاكرة الوطنية وغرس حب الوطن في نفوس الأجيال الصاعدة. ومن جهمهم عبر أساندة متوسطة "الشهيد أحمد زهانة"، عن استحسانهم لهذه التظاهرة التي تهدف إلى إحياء الذاكرة الوطنية وترسيخ اليوم الوطني للشهيد، وكذا استذكار تضحيات الشهداء الأبرار في سبيل أن نحيا الجزائر وشعبها في كنف الاستقلال والسيادة الوطنية.

الله وأداء النشيد الوطني، ليلقي بعدها مدير متحف المجاهد صديقي مختار كلمة ترحيبية كلمة افتتاحية، إلى جانب كل من رئيسة جمعية "الفتح" السياحية السيدة نهبات عطيف، ومديرة متوسطة الشهيد "أحمد زهانة" الكائن مقرها بحي مديوني، ليستمتع الحضور بباقة متنوعة من الأناشيد الوطنية على غرار "أهلا وسهلا"، و"أنا ابن الشهيد"، و"زبانة"، و"بلادنا أمانة" وغيرها، كما تم أيضا عرض مسرحيات تاريخية حول الشهيد والوطن. إلى جانب تنظيم مناظرة شعرية بين التلاميذ. وفي ختام الحفل الخاص باليوم الوطني للشهيد، تم توزيع شهادات شرفية وهدايا رمزية على المشاركين بهذه المناسبة. وبالمناسبة، أكد

### روبي محمد إسلام

أحييت أمس الجمعية السياحية "الفتح" بالمتحف الولائي للمجاهدين بوههران، اليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 فيفري من كل سنة، وذلك بالتنسيق مع مديرية المجاهدين، ومتوسطة "أحمد زهانة" بحي مديوني، حيث تم استقبال أزيد من 60 تلميذا، وسط أجواء بهيجة، زينتها الأناشيد الوطنية، والعروض المسرحية التي قدمت حول يوم الشهيد، وحول تضحيات الشهداء الأبرار الذين قدموا النفس والنفس في سبيل نيل الاستقلال، واسترجاع السيادة الوطنية. وقد استهلّت التظاهرة بتلاوة آيات بينات من كتاب



### المدرسة العليا للاقتصاد

## معرض للصور والكتب الموثقة للثورة التحريرية

قيم التضحية والوفاء في نفوس الأجيال الجديدة من الطلبة مؤكدين فيها على أهمية استلهام الدروس من تضحيات الشهداء، وربط الماضي بالمستقبل لبناء جزائر قوية ومزدهرة. كما تم التأكيد على أن اليوم الوطني للشهيد ليس مجرد مناسبة للذكرى، بل فرصة لتذكير الشباب بقيمة الحرية والاستقلال التي تحققت بفضل دماء مليون ونصف مليون شهيد الذين ضحوا بالنفس والنفس لينعم جيل الاستقلال بالحرية

التي تحققت بفضل دماء مليون ونصف مليون شهيد الذين ضحوا بالنفس والنفس لينعم جيل الاستقلال بالحرية

### حكيمة ق.

احتفت أمس المدرسة العليا للاقتصاد بوههران بذكرى اليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 فيفري من كل سنة وذلك في إطار تخليد ذكرى سبعينية الثورة وتخليد لشهداء الثورة التحريرية الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن. جاءت هذه الاحتفالية تحت شعار "الشهيد روح خالدة، ومسيرة وفاء رائدة" حيث أكدت المدرسة من خلال هذه الفعاليات المتجسدة في برنامج تاريخي ثري على أهمية ترسيخ

### الهلال الأحمر الجزائري بالتنسيق مع مديرية الصحة

## أسبوع التبرع بالدم احتفاءً باليوم الوطني للشهيد

### كنزة زوايري

أبطال الجزائر، والتأكيد على أهمية العطاء والتضامن في بناء الوطن. وتشمل الحملة عدة نقاط لجمع التبرعات بالدم عبر مختلف مناطق ولاية وهران، و قد بدأت الحملة أمس من جامعة أحمد بن بلة 2 ببلقاييد لتتواصل غدا الخميس 20 فيفري بساحة 1 نوفمبر بالتنسيق مع مستشفى مجير تامي. وفي يوم 21 فيفري بساحة الشهداء بوادي تليلات ويوم 22

أطلق الهلال الأحمر الجزائري بوههران بالتنسيق مع مديرية الصحة أسبوع التبرع بالدم تحت شعار: "دماء الشهداء صنعت المجد، ودمائنا تصنع الحياة". وذلك في الفترة الممتدة من يوم أمس الثلاثاء 18 إلى 24 فيفري الجاري، إحياء لليوم الوطني للشهيد، الذي يمثل مناسبة لاستذكار تضحيات

## مركز التعذيب "النقطة الصفراء" بغليزان استحضار لبطولات وتضحيات المجاهدين



### إعطاء إشارة انطلاق عدة مشاريع تنموية

ليندة بلجبارلي

شهدت الاحتفالات المخدلة لليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 فيفري من كل سنة، تنظيم وقفات ترحم على أرواح الشهداء بمقابر الشهداء، وإعطاء إشارة انطلاق لعدة مشاريع تنموية بولاية غليزان، حيث ويشرف سلطات الولاية المدنية والعسكرية وجمعية الأسرة الثورية، تم أمس الثلاثاء إحياء الذكرى بوقفة ترحم على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة بالمعلم التاريخي المخدلة لشهداء عدة معارك بالنقطة الصفراء ببلدية سيدي خطاب، حيث مركز التعذيب الذي سادت فيه الاعتقالات وأعمال التعذيب والقهر والتكثير والقتل الجماعي، والمكان الذي شهد أحداثا تاريخية كبرى من 1956 وإلى غاية 1962، لا تزال زناياته الضيقة وحجر للإعدام، بالإضافة إلى 3 آبار للدماء كانت ترمى فيهم رؤوس معتقلي المنطقة الرابعة بالولاية الخامسة المقطوعة وجثثهم الشاهد الأكبر على جرائم فرنسا.

وبالمناسبة، تم استحضار بطولات وتضحيات أولئك الذين خاضوا حريا تحريرية ضد المستعمر الفرنسي، في سبيل تحرير الوطن، بحيث ستبقى راسخة في أعماق وجدان الأمة تستلهم منها الأجيال الصاعدة الدروس والعبر وصور التضحية لرجال قدموا دماءهم فداء للوطن، كما جاء في كلمة لمدير الجاهدين وذوي الحقوق ألقاها بالمناسبة. وقد تميزت هذه الاحتفالات، بإعطاء إشارة انطلاق عدة مشاريع تنموية على غرار مشروع لإعادة تهيئة الطريق المؤدي إلى دار الوازيد ببلدية سيدي خطاب على مسافة 2 كلم، وبكلفة إجمالية تتفوق 188 مليون دج، على أن تسلم الأشغال بعد مدة إنجاز حددت بـ 75 يوما، وآخر يربط الطريق الوطني رقم 4 بحي "ساطال" بغليزان على 2.1 كلم، وخصصت له

### دائرة سفييف تحتضن الاحتفالات الرسمية بسيدي بلعباس تكريم ثلة من المجاهدين وإعادة فتح ساحة الشهداء

عليه ديوان الترقية والتسيير العقاري. أما بلدية المسيد فقد عين مشروع تكسية الملعب البلدي بالمعشب الاصطناعي الذي فاقت نسبة تقدم الأشغال به 70 في المائة. بينما في بلدية عين ادم للثامن عشرة مركز التعذيب المحاذي للمقبرة، ومدرسة "العسكري لعرح". وكانت آخر محطة توقف عندها والي والمرافقه هي بلدية بوجبهة البرج أين وضع حيز الخدمة مطعم مدرسي بقرية وادي مطبوح والتوسعة التي استغلت منها مقر البلدية والي في كل محطة كان يلتقي بالمواطنين ويرد على انشغالاتهم.

"قرب الحبيب" عليها، وبها زارت المعرض التاريخي ثم تابعت باقة من الأنشطة الثقافية والفنية التي تجسد هذه المناسبة لتختتم هذا الاحتفال بتكريم ثلة من المجاهدين وذوي الحقوق. والي كمال حاجي والوفد المرافق له انتهز الفرصة ليعان ويتفقد عدة مشاريع عبر بلديات الدائرة. فيسفييف وضع حيز الخدمة قناة الماء الشروب التي تنطلق من سد بوحنيقية، كما وضع حيز الخدمة العيادة المتعددة الخدمات "بولنوار جلول" بعد إعادة تهيئتها، ثم قام بوضع حجر الأساس لمشروع إنجاز 50 مسكنا ترقيويا مدعما، يشرف

ب. محمد  
أحتضنت دائرة سفييف الاحتفال الرسمي المخدلة لليوم الوطني للشهيد بولاية سيدي بلعباس، حيث أشرفت السلطات الولاية مرهفة بالأسرة الثورية على إعادة فتح ساحة الشهداء، بعد أن خضعت للتهتية وأمام المعلم التذكاري قرأت فاتحة الكتاب، وترخمت على أرواح الشهداء الزكية، قبل أن تزور المجاهد قاسمي محمد المعقد في بيته وتكريمه. وقبل ذلك قامت بتدشين المدرسة الابتدائية الجديدة وإطلاق اسم الشهيد

### تيسمسيلت

## وضع حجر الأساس لإنجاز متحف "المجاهد"

### مشروع صومعة لتخزين الحبوب بسعة مليون طن

البيداغوجي للمعوقين ذهنيا المتواجد بحي كاسطور بعاصمة الولاية باسم الشهيد "يحي شوقي"، بالإضافة إلى وضع حجر الأساس لمجمع مدرسي ومتوسطة يحي الشهيد "حسان عبد القادر"، بالإضافة إلى تدشين مدرسة ابتدائية صنف "د" تضم 12 قسما، وتحمل اسم الشهيد "بوزيان محمد الشريف" المدعو "رضوان" يحي "سيدي خليفة". كما أشرف والي تيسمسيلت بذات المناسبة على تكريم التلميذات المتوجين بالبطولة المغاربية للعدو

الريف المدرسي، ويتعلق الأمر بكل من التلميذة رحاج آية والتلميذ محبوب عبد الباسط عبد الصمد المتحصلين على المرتبة الثانية في ذات البطولة التي نظمت بدولة تونس. واختتم والي الولاية بزيارة تفقدية لقاعة العروض الكبرى المتواجدة بوسط مدينة تيسمسيلت والتي تحتوي على أزيد من 600 مقعد. وشهدت ذات المناسبة بولاية تيسمسيلت تنظيم عديد التظاهرات التاريخية ومعارض متنقلة من طرف المتحف الولائي للمجاهد، لفائدة الناشئة وخاصة تلاميذ المؤسسات التربوية وطلبة الجامعة والمراكز التكوينية ودور الشباب، كما نظم المركز الثقافي الإسلامي ندوات ومحاضرات تاريخية حول الذكرى نشاطها أستاذة مختصون في الشأن التاريخي من جامعة تيسمسيلت وأتمت، بالإضافة إلى تنظيم مسابقة تاريخية شارك فيها الأطفال المنخرطون في المركز.

وبالمناسبة ولدى إشرافه على إحياء الذكرى، قام والي الولاية "فتحي بوزيان" على مستوى مقبرة الشهداء بتفقد مشروع ترميم وإعادة تهيئة مركز التعذيب المحاذي للمقبرة، وهو المشروع المندرج ضمن البرنامج التكميلي للتنمية الذي حظيت به الولاية نهاية سنة 2022 من قبل رئيس الجمهورية. ومواصلة للبرنامج التاريخي والتنموي المسطر لإحياء المناسبة، قام والي الولاية بوضع حجر الأساس لمشروع متحف "المجاهد" الكائن بموقعه بمحاذاة الطريق الوطني رقم 14، حيث حددت آجال إنجاز هذا المشروع 11 شهرا. كما أعطى المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية إشارة انطلاق أشغال إنجاز صومعة لتخزين الحبوب بطاقة استيعاب تقدر بـ 100000 طن، وحددت آجال الإنجاز بها بـ 28 شهرا.

وتم في إطار البرنامج المسطر لإحياء اليوم الوطني للشهيد تسمية المركز الثقافي

### تلمسان

## فتح مطعم مدرسي بطاقة 450 وجبة يوميا فائزة.ش

وضعت أمس السلطات الولائية لتلمسان بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد، حجر الأساس لإنجاز مشروع مجمع مدرسي بمنطقة الصفصيف بدائرة شتوان، وتم تدشين مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية "الشهيد بوجنان غانم" بالحي السكني "عبد المومن بن علي" بأولجيدة، الذي سيقدم للتلاميذ المستفيدين من الإطعام 450 وجبة. وقبل هذا توجهت الأسرة الثورية بجمعية المسؤولين المحليين إلى مقبرة الشهداء بالحناية لترحم على أرواح الشهداء الأبرار، وتم وضع إكليل من الزهور، وزار الوفد المعرض التاريخي المنظم من طرف الأمانة الولائية لأنباء الشهداء، وعرضت مديرية المجاهدين إصدارات هامة في المجال التاريخي تروي معارك وعمليات فدائية كبرى، والتي قامت بنشرها وزارة المجاهدين لحفظ الذاكرة بأقلام باحثين ومؤرخين. وعلى هامش إحياء ذكرى يوم الشهيد زار المسؤولون بعض المجاهدين الذين هم على قيد الحياة بشتوان وضواحيها، وتم تكريمهم من طرف الأمانة العامة.

### عين تموشنت

## ربط 220 عائلة بالغاز بقرية "الحمامية" مصطفى ياسر

أشرف والي ولاية عين تموشنت بصيحة اليوم على وضع حيز الخدمة شبكة الغاز الطبيعي لفائدة 220 عائلة بقرية "الحمامية" ببلدية وادي بركش، في إطار الاحتفال باليوم الوطني للشهيد. وأوضح مبروك أولاد عبد النبي والي الولاية، على هامش مراسم وضع حيز الخدمة لشبكة غاز المدينة، أن هذه العملية من شأنها أن تساهم في تحسين الظروف المعيشية للمواطنين من خلال القضاء على مشكل التزود بقارورات غاز البوتان، كما أكد على ضرورة تكتيف الحملات التحسيسية حول الوقاية من أخطار الاستعمال السئ للغاز الطبيعي وتركيب كواشف غاز أحادي أكسيد الكربون. وفي هذا الخصوص أكد مدير شركة سولغاز بعين تموشنت أن عملية تركيب كواشف غاز أحادي أكسيد الكربون متواصلة، وقد بلغت نسبة تقدم تركيب كواشف غاز أحادي أكسيد الكربون 83 بالمائة، مشيرا إلى أن العملية هذه مجانية، وستمس جميع منازل المواطنين بالولاية. من جهتها عبرت العائلات المستفيدة من شبكة الغاز عن فرحتها وتمنت مجهودات السلطات المحلية وعلى رأسها والي الولاية، خاصة وأن عملية الربط تزامنت مع اقتراب حلول شهر رمضان الكريم، وهو ما سيسمح لهم بصوم الشهر الفضيل في أريحية تامة دون التفكير في عناء التنقل لجلب قارورة الغاز.

### مستغانم

## تدشين محطة ضخ المياه الصالحة للشرب بالسوافلية تسليم مقررات الاستفادة من حصة 50 سكا ترقيويا مدعما



المنطقة. وبلدية السوافلية، أشرف أحمد بودوح على تدشين محطة ضخ المياه الصالحة للشرب لتزويد 2600 ساكن من دوار المانحة والبلدية مركز بالمياه الشروب، بحيث خصص للمشروع بتكلفة مالية قدرت بـ 4 ملايين سنتيم. وستسمح هذه المحطة بتزويد سكان المنطقة بالمياه الصالحة للشرب بنظام يوم في كل 3 أيام، بعدما كان يتم تزويدهم بنظام يوم كل أسبوع، وذلك ضمن البرنامج الاستعجالي للولاية. وفي إطار الاستماع لانشغالات السكان، قرر والي منح دائرة بوقفراط حصة 60 إعانة لبناء سكنات ريفية.

وببلدية عين التويص، تم تسليم مقررات الاستفادة من حصة 50 سكا بصيغة الترقوي المدعم على المستفيدين، قبل توجه الوفد الولائي إلى مستغانم لوضع حيز الخدمة لمطعم مدرسي بابتدائية "عبد الحميد بوحدي" بحي صلامندر، ومطعم مدرسي آخر بمدرسة "محمد بوزيد" الكائن مقرها بمحاذاة مديرية التربية. للإشارة، فإن الوفد الولائي الذي ترأسه والي الولاية، كان يضم رئيس المجلس الشعبي الولائي وأعضاء اللجنة الأمنية، وبعض نواب البرلمان بغرفتيه ومدير المجاهدين وذوي الحقوق والأسرة الثورية والكشفة الإسلامية والمديرين التنفيذيين والمجتمع المدني.

### ب. بوعزة

أشرفت السلطات الولائية لمستغانم على إحياء ذكرى يوم الشهيد على وقع برنامج تنموي ثري، حيث كانت الانطلاقة من مقبرة الشهداء بسيدي علي (45 كلم) شرق مستغانم، أين تم رفع العلم الوطني ووضع إكليل من الزهور وقراءة سورة الفاتحة ترحما على أرواح الشهداء الطاهرة، أمام النصب التذكاري المخدلة لشهداء الثورة المجيدة، قبل أن يشرع في تدشين المشاريع التنموية والبدائية بوضع حيز الخدمة للمركز الجوّاري لتخزين الحبوب على مستوى هذه البلدية، وقد أطلق عليه اسم الشهيد المتوفي "تلمساني عفيف" والذي خصص له مبلغ مالي يقدر بـ 26 مليار سنتيم وحددت مدة إنجاز بـ 6 أشهر. وفي هذا السياق، صرح والي الولاية بأن هذا المركز يعد الأول على مستوى الوطن الذي يتم فيه تسليم رخصة المطابقة وعقد الملكية النهائي للديوان الوطني للحبوب، مطالبا بإتمام بقية المراكز الجوّارية لتخزين الحبوب الخمسة التي استفادت منها مستغانم، بالإضافة إلى صومعة التخزين بياسري التي سترفع قدرات التخزين بالولاية إلى أكثر من مليون و30 ألف طن، مشيرا إلى إمكانية إنجاز التهيئة الخارجية للمركز والحلي المقابل لإضفاء لمسة جمالية على

### تيارات

## دخول مركز جوّاري لتخزين الحبوب بالسبعين حيز الخدمة بلمرزييل

تم نهار أمس بمناسبة إحياء لذكرى اليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 فيفري من كل سنة تدشين مركز جوّاري لتخزين الحبوب باسم المجاهد المتوفي "الغيث محمد" بقرية "سي الحواس" ببلدية السبعين، بتبارت من طرف والي الولاية "سعید خليل" بمعية الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية "نجيب زروقي" ممثلا للسيد الوزير وبحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي الوكال بخيرة الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين، الأمين العام للولاية "رايح مراد يزة"، المندوب المحلي لوسيط الجمهورية، أعضاء المجلس الأعلى للشباب والسلطات المحلية، والذي يعد واحدا من بين 11 مركزا التي استفادت منها الولاية ضمن برنامج وطني يضم 350 مركزا عبر الوطن، وهو تجسيد لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الرامي إلى تحقيق الأمن الغذائي، وسيساهم في توسيع قدرات تخزين الحبوب بالولاية، وتخفيف الضغط على مخازن تعاونيات الحبوب والبقول الجافة والرفع من الاحتياط المحلي للحبوب وتقريب الخدمات.

### الأغواط

## معرض للمنتجات التقليدية غانم. ص

تنظم غرفة الصناعات التقليدية والحرف بالأغواط ابتداء من يوم 18 فيفري، معرضا يخص منتجات الصناعات التقليدية الخاصة بشهر رمضان المبارك، وهذا تزامنا مع الاحتفالات المخدلة ليوم الشهيد المصادف للثامن عشر فيفري من كل سنة، وكذا الاحتفاء باليوم العربي للسياحة المصادف للربيع والعشرين فيفري. تتميز هذه الطبعة التي ستتم بالتنسيق بينها وبين مديرية السياحة والصناعات التقليدية بوجود ضيف شرف من خلال ورشة خاصة لتلاميذ مدرسة المعوقين بصريا "الشهيد أحمد مويسات"، سيدوم المعرض 8 أيام ابتداء من 18 فيفري 2025 بدار الصناعات التقليدية والحرف بالأغواط. الهدف منه . حسب مدير غرفة الصناعات التقليدية والحرف أسامة قوماري هو تنشيط هيكل الصناعة التقليدية، خلق سوق محلية للمنتجات الحرفية وترويج وتسويق المنتجات الحرفية خاصة خلال الشهر الفضيل. يشارك في هذا المعرض 34 مشاركا بمنتجات تكون حصة الأسد فيها للمنتجات الغذائية كالحلويات التي تتميز بها سهرات شهر رمضان الفضيل، وكذا الديكور الذي يزين مائدة الإفطار ومجالس السهر في شهر رمضان المبارك.

## الشهيد طهيري بوعبد الله المدعو "سي شريف" عذب وأعدم ودُفن في مكان مجهول

# «بطل فذ لم يعرف له قبر»

ب. محمد



ولد الشهيد طهيري بوعبد الله في 24 أبريل 1935 ببلدية بوخانييس دائرة سيدي علي بن يوب ولاية سيدي بلعباس، نشأ وترعرع في أحضان عائلة محافظة ومتواضعة الحال. انضم إلى الجيش الفرنسي قبل نشوب الثورة التحريرية، وسبق كالعديد من أقرانه الجزائريين، ليشترك في الحرب الهند الصينية (الاندوشين)، أين اكتسب هناك خبرة عسكرية لا بأس بها، واستفاد هو ورفاقه من الجزائريين المجتهدين من تصالح العسكريين والسياسيين غير الفرنسيين الذين كانوا يحضرونهم على تحرير وطنهم، وهذا ما جعله يفكر في الانضمام إلى الثورة التحريرية. ولدى عودته إلى الجزائر وضع في صفوف وحدة "السياس" (الفرسان) التابعة لجيش الاحتلال الفرنسي.

وفي أواخر 1959 إلى مشاركته في عدة كমান. وفي أواخر 1959 تعرض "سي شريف" لصدمات عقلية، ما اضطر نقله إلى سيدي بلعباس، وتحديدًا إلى مركز (مخياً) للفدائيين بحري العربي بن مهيدي (قمبيط سابقاً) من أجل العلاج والمتابعة، وذات يوم من شهر نوفمبر 1960 وفي غفلة عن المشرفين على المركز غادره باتجاه وسط المدينة حاملاً قبلة يخفيها تحت لباسه، ثم قام بوضعها أمام سينما إفريقيا (لومبير سابقاً) بمحاذاة القباضة الرئيسية بوسط المدينة، وقد هبها نهاراً أمام مدخل قاعة السينما من أجل أن تنفجر على أفراد العسكر الذين كانوا سيخرجون عند انتهاء الفيلم بعد دقائق معدودة، لكن وشاية أحد العملاء الذي سارع إلى إبلاغ السلطات العسكرية أفضلت الخطة ولم تنفجر القنبلة، حيث حاصر جنود الاحتلال، مدعومين بالليف الأجنبي، المكان وألقوا القبض على الشهيد، ثم اقتادوه إلى أحد المراكز، وأثناء الاستنطاق أذاقوه شتى أنواع التعذيب قبل أن يحولوه إلى مكان مجهول ثم يعدموه حصل ذلك يوم 21

ولما اندلعت الثورة التحريرية المباركة وعمت ربوع الوطن، فرّ الشهيد من وحدة الجيش الفرنسي والتحق بصرفوف الثورة في 1956 بالناحية الأولى للمنطقة الخامسة الولاية الخامسة التاريخية برتبة جندي، ثم تدرج في المسؤوليات ليصبح ضابطاً برتبة ملازم أول، وعضواً في المنطقة، وعند حلول سنة 1958 انتقل إلى الناحية الثانية بناوحي تلاغ كفرد من أفراد كتبية المنطقة أين صار يعرف باسم "سي شريف"، ونظراً لخبرته وحكته ودهائه، تم ترقيته إلى رتبة ضابط (ملازم ثان).

شارك الشهيد في عدة معارك وأبلى البلاء الحسن نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر معركة جبل سيدي دومة الأولى بالناحية الثانية سنة 1958، ثم المعركة الثانية في السنة ذاتها، كما شارك في معركتي القديرات الأولى والثانية، إضافة إلى معركة جبل عسانس بناوحي سيدو، التي لقت فيها جيش التحرير الوطني جنود المستعمر درسا في البطولة والتضحية، إذ قضى على المشرت منهم في معركة طاحنة استمرت ساعات طويلاً، بالإضافة

### شهادات حية عن الشهيد "سي الشريف"

أحمد نوال الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين بسيدي بلعباس يقول عن الشهيد: "شاركته مع جنبا إلى جنب في معركة جبل سيدي دومة بالناحية الثانية المنطقة الخامسة التي نشبت في 1958 لا زالت صورته ترتسم في ذهني؛ رجل أسمر البشرة وقوي البنية وشهم وشجاع ويطل لا يهاب الموت، أنيق في ملبسه يحمل معه دوما رشاشاً من نوع "طومسون" ويديه اليسرى المزيّج الذي لا يفارقه لأجل ترصد الأخطار. أما بن ختو أحمد مسؤول التنظيم بالمنظمة الولائية

المجاهدين فيقول عنه: أذكر أنه كان يختبئ ليضعها عند مدخل قاعة السينما ونحن الفدائيين والمجاهدين ترصد خطواته من بعيد.

المجاهدين فيقول عنه: أذكر أنه كان يختبئ ليضعها عند مدخل قاعة السينما ونحن الفدائيين والمجاهدين ترصد خطواته من بعيد.

## والي معسكر عايسي فؤاد يزور المجاهد محمد سحنون بمستشفى تيغنيف

صراوي لسنن



قام أول أمس والي ولاية معسكر عايسي فؤاد رفقة مديري المجاهدين وذوي الحقوق، والنشاط الاجتماعي والتضامن، ومدير الصحة والسكان بالنيابة ورئيس دائرة تيغنيف وعضو المجلس الأعلى للشباب، بزيارة اطمئنان للمجاهد محمد سحنون الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، الذي يرقد بمصلحة الطب العام بالمؤسسة العمومية الاستشفائية تيغنيف، زيارة جاءت عشية الاحتفال بيوم الشهيد المصادف 18 فيفري من كل سنة، وهذا تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وإيلاء العناية والمتابعة المستمرة لرموز الثورة وقادتها الأحياء والمجاهدين وأرامل الشهداء، الشيء الذي أثنى عليه المجاهد محمد سحنون كثيراً.

وكانت المناسبة أيضاً لوالي الولاية لزيارة مصالح أخرى بالمستشفى، وتفقد الوضعية العامة لمستشفى منتهي الصلاحية، والذي تم دخوله حيز الخدمة شهر جانفي 1986، وهو منجز بالبناء الجاهز، حيث يطالب سكان تيغنيف بمستشفى بديل، كما اطلع على ظروف التكفل بالمرضى، مؤكداً على ضرورة الاهتمام الجيد بهم وتوفير الرعاية الصحية الكاملة لهم. ثم تنقل والي الولاية والوفد المرافق له لزيارة تفقدية لمؤسسة الطفولة المسعفة "الأمل" بتيغنيف دائماً، أين تفقد ظروف التكفل بهذه

الفئة من الأطفال، ومدى توفير شروط الرعاية اللازمة لهم، مشدداً على ضرورة تعزيز الطاقم العامل لتحسين جودة التكفل والعناية بهم وبالمؤسسة، وكذا توفير الرعاية اللازمة والمستدامة لهم.

## متحف "المجاهد" بتيسمسيلت جمع 63 شهادة حية و88 وثيقة وقطعة تاريخية

ب. بينة



يعتبر المتحف الولائي للمجاهد لولاية تيسمسيلت أحد أبرز المؤسسات الثقافية التي تسعى إلى المساهمة في الحفاظ على الذاكرة الوطنية الجزائرية، وما تشمله من تاريخ بطولي صنع الأجداد، حيث يقف هذا الصرح شامخاً حارساً وراعياً أميناً لتاريخ الثورة التحريرية المجيدة، من خلال رسائله التثقيفية والتاريخية، التي جعلت منه منصة هامة لتوثيق تاريخ الكفاح الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي، خاصة بالمنطقة الثالثة من الولاية التاريخية الرابعة، وجسراً متيناً يربط الأجيال الحالية بالماضي النضالي.

وفي هذا الصدد، أوضح مدير المتحف "محمد عاجد" في معرض حديثه لـ"الجمهورية" أن المتحف الولائي بتيسمسيلت يفتح أبوابه طيلة أيام الأسبوع أمام مختلف الفئات من تلاميذ المؤسسات التربوية وطلبة جامعيين وباحثين ومهتمين بالشان التاريخي ونشطاء جموعيين من مرتادي هذا الصرح التاريخي الذي يعتبر القاسم المشترك بينهم من خلال اهتمامهم بالجانب التاريخي، حيث بلغ عدد الزوار خلال السنة الفارطة 7618 زائراً، مضافاً في السياق ذاته أن تسطير برنامج خاص على مدار السنة تنظم من خلاله العديد من النشاطات التي تتم بالتنسيق مع مختلف القطاعات الفاعلة على غرار مديرية المجاهدين وذوي الحقوق ومديرية التربية كإحياء مختلف المناسبات الوطنية

وتنظيم زيارات ميدانية إلى المعالم والصور التاريخية المتواجدة بولاية تيسمسيلت في سبيل المحافظة على الذاكرة الوطنية وتواترها بين الأجيال. وكشف المتحدث ذاته عن حصيلة النشاطات لسنة 2024 والمتملة بتسجيل شهادات حية بالصوت والصورة لمجاهدي الولاية بلغت 63 شهادة حية بحجم ساعي يقدر بـ 31 ساعة و8 دقائق، إضافة إلى جمع 31 وثيقة تاريخية و34 صورة، و57 قطعة متحفية تاريخية، وبخصوص النشاطات المتعلقة بترويض الذاكرة عبر الفضاء الرقمي، قام المتحف الولائي للمجاهد بإنجاز 316 منشور، و122 مطوية، وأضاف مدير المتحف "محمد عاجد" بخصوص الإنتاج السمعي البصري إنجاز 34 شريطاً

## كبداني ميلود وعمور أحمد وسيدي يخلف يخلف وسوسي محمد من عين تموشنت شهداء أعدموا في ريعان الشباب



ل. فراع

و"بلحاج الصادق بلعربي" و"كبداني سي قدور" و"الريفي محمد" و"الريفي يوسف" و"علي الكواخير" وكلهم تحت مسؤولية علي بلحاج الحسين المدعو "سي عال". وقد كلفه الشهيد "كبداني ميلود" في البداية بالسفر إلى فرنسا للتنظيم والدعاية بمعية "الجيلالي بن صحيح" و"الريفي يوسف" لمدة شهر وبعدها نفي إلى الجزائر. عند اندلاع الثورة التحريرية الكبرى انضم إلى صفوف جيش التحرير الوطني، فشارك في عدة اشتباكات، إلى أن لقي عليه القبض رفقة الشهيد "سيدي يخلف" سنة 1956، بعد أن تمت محاصرتهم في بيت أحد السكان المتواجدين بمنطقة أغلال بعد وشاية بهم ألقى عليهم القبض فنقلوا إلى السجن بهران، وأثناء محاكمته بزع على العلم الفرنسي داخل قاعة المحكمة، وهذا ما أثار غضب المستعمرين فحكم عليه بالشنق وعيد أن كان الحكم الابتدائي المؤبد فقط، وقد نفذ الحكم على الشهيد يوم 7 فيفري سنة 1957 شنقا على الساعة الرابعة صباحاً، لترتفع روحه وتسمو إلى بارئها وتلتحق بالشهداء والصديقين، وقد ترك الشهيد ابناً واحداً ومن شدة حبه للوطن أسماه مصالي، لأنه كان من المعجبين بهذه الشخصية الوطنية.

أما الشهيد الثالث فهو "سيدي يخلف يخلف" من مواليد 4 جوان 1907 ببلدية ولهاصة ابن بوشنتوف وسيدي يخلف عائشة، نشأ وسط عائلة ثورية بسيطة تعتمد في عيشها على الفلاحة، وقد حفظ القرآن في صغره، وتعلم أصول الدين والفقه وامتحن مهنة الفلاحة، وقد خاض الشهيد معترك النضال منذ نعومة أظفاره في إطار النشاط السياسي لحركة انتصار الحريات الديمقراطية، بالرغم من كونه كان يسكن بدوار أولاد سيدي

تعود الذاكرة لتقف مرة أخرى عند أشبح جرائم فرنسا الاستعمارية، فكل يوم بولاية عين تموشنت كان شاهداً على أكثر من مجزرة إبان الحقبة الاستعمارية في حق الأبرياء الذين ضحوا بالنفس والنفيس لتجنيب الجزائر حرة أبية، وفي زخم الأحداث التي عاشها سكان هذه الولاية المجاهدة تتذكر عين تموشنت الأحكام الفرنسية غير العادلة والتي صدرت في حق المجاهدين الأبرياء والمناضلين الذين رفضوا كغيرهم التواجد الاستعماري، وهي أحكام بالإعدام على ثلثة من أبناء هذا الوطن العزيز، ويتعلق الأمر بكل من الشهيد "كبداني ميلود" والشهيد "سيدي يخلف يخلف" وكذا الشهيد "عمور أحمد" و"الشهيد سوسي أحمد"، حيث كان الشهيد "سوسي محمد" من الرعي الأول الذي التحق بالثورة، وهو من مواليد 16 سبتمبر سنة 1929 ببلدية بني صاف، ابن عبد الله والعمادي فاطمة، نشأ بعائلة متواضعة حيث التحق بصرفوف المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني سنة 1956 بمنطقة بني صاف، وقد شارك الشهيد في عدة عمليات فدائية وخطط لها، إلى أن لقي عليه القبض رفقة الشهيد "كبداني ميلود" بناوحي وادي برقيش سنة 1957، وتمت محاكمته بمدينة وهران وصدر في حقه حكماً بالإعدام بتاريخ 2- 07-1957 شنقا، الشهيد "كبداني ميلود"، كما تبيكي عين تموشنت ابنها وخيرة شبابها الشهيد "كبداني ميلود"، وهو من مواليد 21- 09- 1926 ببني صاف ابن إدريس وكبداني عائشة نشأ وسط عائلة متواضعة، وانخرط في البداية في حزب الشعب الجزائري رفقة "جيلالي بن حيج"

تواصل فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية من السرطان بمستشفى 1 نوفمبر

## 950 إصابة سنويا

م. أمينة

نظمت أمس مصلحة الأورام السرطانية والعلاج الكيميائي بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر يوما تحسيسيا للتعريف بمرض السرطان وطرق التعايش معه، وكيفية الوقاية من الإصابة وغيرها من التدابير الاحتياطية الواجب التقيد بها للتقليل من الخطر، في إطار الطبعة الثالثة للأسبوع الوطني للوقاية.

وفي هذا الإطار أكدت البروفيسور بريكيستي رقيق فايضة رئيسة مصلحة الأورام السرطانية والعلاج الكيميائي بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر، أن هذا اليوم التحسيسية التوعوي يهدف إلى رفع الوعي الصحي حول أهمية الوقاية والكشف المبكر للتقليل من أعداد المصابين وتحسين نوعية الحياة المرضى.

وأشارت البروفيسور بريكيستي رقيق إلى أن الكشف المبكر يزيد من فرص الشفاء بهذا الداء، ويسهل مهام الأطباء المختصين في استئصال الداء قبل انتشاره، موضحة أن عدد الحالات بالإصابة في تزايد مستمر مقارنة بالسنوات الفارطة، حيث تسجل مصلحة الأورام السرطانية والعلاج الكيميائي بالمؤسسة

الاستشفائية أول نوفمبر أزيد من 100 مصاب ببدء السرطان يخضعون يوميا إلى جلسات العلاج الكيميائي، مؤكدة أن مصلحة الأورام السرطانية والعلاج الكيميائي تحصى سنويا ما يقارب 950 حالة جديدة للسرطان، الأمر الذي يستدعي تكاثف جميع الهيئات والمصالح من أجل التقليل من الإصابة، لا سيما أن الفئة العمرية للإصابة قد حددت ما بين 60 و70 سنة.

وخلال هذه المناسبة التي تتزامن مع اقتراب حلول شهر رمضان الكريم، أوضحت البروفيسور بريكيستي رقيق فايضة أن للتغذية الصحية دورا كبيرا في الحفاظ على الصحة العمومية والوقاية من الأمراض المختلفة منها السرطان، مؤكدة على



للمريض لا سيما المصابون بالسرطان خاصة من حيث توفير الأدوية والمعدات الطبية المجهزة بأحدث التقنيات، فضلا عن حملات التوعية والكشف المبكر وتوفير التغطية العلاجية للمرضى في إطار تحسين خدمات العلاج والرعاية.

في اختتام المؤتمر الدولي لاقتصاد المعرفة

## الاستثمار في البنية التحتية الرقمية أهم المخرجات

بلسماني محمد حمزة

في سلاسل القيمة العالمية من خلال تسهيل الولوج إلى الأسواق الدولية وتعزيز قدرات المؤسسات المحلية وربطها بشبكات الإنتاج العالمية من خلال الحوافز الاستراتيجية وإصدار الشهادات المناسبة. كما قدم المشاركون توصيات تتمحور حول إعادة التوازن بين السياسات العامة لصالح اقتصاد المعرفة، إرساء نموذج تعليم وتدريب يتكيف مع التغيير الاقتصادي وتطويع تكتلات التكنولوجيا وأقطاب التميز من خلال إنشاء مناطق للابتكار تجمع بين المؤسسات الناشئة والشركات الكبرى ومراكز البحث لتحفيز الإبداع المشترك وتجميع الموارد وتطويع تكنولوجيات التكيف مع السياق الجزائري والإفريقي. كما دعا المشاركون إلى تنفيذ سياسات جاذبة ومحفزات للاحتفاظ بالكفاءات من خلال توفير فرص عمل تنافسية وتشجيع البحوث المحلية، وتسهيل عودة الجزائريين الذين تدرّبوا في الخارج وتشجيع تبني إدارة المعرفة في المؤسسات العامة والخاصة، إضافة إلى تطوير نموذج شراكة بين القطاعين العام والخاص.

إستراتيجية أولها الاستثمار في البنية التحتية الرقمية والشمول التكنولوجي وإنشاء نظام بيئي وطني للابتكار والبحوث التطبيقية يضمن تشجيع البحث والتطوير من خلال تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات ومراكز البحوث لتطوير حلول مخصصة خصيصا لتلبية الاحتياجات المحلية وللتنصيص، مع تعزيز قابلية توظيف المتخرجين من خلال دمج المهارات الأساسية لإدارة المشاريع وتزويد خريجي الجامعات بقاعدة مهارات متعددة الأبعاد تتماشى مع المعايير الدولية "مثل الجمعية الجزائرية لإدارة المشاريع"، والتي تغطي الجوانب السلوكية والسياقية والتقنية لإدارة المشاريع، من أجل تعزيز اندماجهم ونجاحهم المهني. كما دعا المشاركون إلى ضرورة وضع إطار تشريعي مرن لدعم الابتكار من خلال تكيف الإطار القانوني مع التطورات الرقمية والتكنولوجية (الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والملكية الفكرية) من أجل تأمين الاستثمار وتحفيز ريادة الأعمال في قطاع المعرفة. إضافة إلى إدماج المؤسسات الجزائرية

طبية تضمن لها صياما صحيا وأمنًا، وفق حالتها الصحية، واحتياجاتها الغذائية الخاصة. ومن بين أهداف النشاط التحسيسية تعزيز الوعي الصحي لدى النساء الحوامل والمرضعات حول أهمية التغذية السليمة خلال شهر رمضان، وتوضيح فوائد الرضاعة الطبيعية على صحة الأم والطفل، وكيفية تنظيم الرضاعة خلال فترة الصيام، وتقديم إرشادات وقائية حول تجنب الإرهاق وسوء التغذية خلال فترة الحمل والإرضاع أثناء الصيام، والرد على استفسارات الحاضرات حول الصيام والتغذية الملائمة للحالة الصحية لكل امرأة. يأتي هذا النشاط التوعوي ضمن سلسلة من الفعاليات المنظمة خلال الأسبوع الوطني للوقاية، تأكيدًا على حرص المؤسسة العمومية للصحة الجوارية على تعزيز الوعي الصحي بين المواطنين، خاصة الفئات الأكثر حاجة للإرشاد الطبي.

العيادة متعددة الخدمات بن داود

## يوم تحسيسية حول صحة الحوامل والمرضعات في رمضان

آسيغ

نظمت العيادة متعددة الخدمات بن داود بالمدينة الجديدة صبيحة أمس، يوما توعويًا وتحسيسيًا تحت شعار "رمضان صحي وأمن"، وذلك في إطار فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية، وطبقًا لتعليمات مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية واجهة البحر بوهران، وتحت إشراف مدير الصحة والسكان لولاية وهران. استهدف هذا اليوم التحسيسية النساء الحوامل والمرضعات، حيث قدمت القابلة المختصة في الصحة العمومية، رفقة الممرضة المتخصصة، سلسلة من الإرشادات والتوجيهات حول أهمية الرضاعة الطبيعية وفوائدها للأم والطفل، إضافة إلى توضيح طرق الرضاعة الصحيحة التي تضمن النمو السليم للرضيع. كما تم تسليط الضوء على التغذية الصحية للمرأة الحامل خلال شهر رمضان، مع تقديم نصائح

## حملة تحرير الفضاء العام هدم توسعات فوضوية بحي إيستو

كنزة زوايري

في إطار الجهود المبذولة لاستعادة النظام والحد من التعدي على الملك العام، تواصل ولاية وهران حملة تحرير الأرصعة وإزالة التوسعات العشوائية، تنفيذًا لتعليمات والي وهران سمير شيباني، الذي أكد على ضرورة استرجاع حق المواطن في الرصيف والقضاء على التجاوزات التي تشوه المظهر الحضري، وقد شملت العملية في هذه المرحلة حي 500 مسكن وحي 790 مسكنًا في إيستو، حيث تمت إزالة جميع التوسعات غير القانونية للمحلات التجارية، والتي كانت تعيق حركة المشاة وتؤثر على التنظيم العمراني. وأشرفت على العملية خلية البيئة وحماية المحيط لدى ديوان الوالي، بالتنسيق مع بلدية بئر الجير ومصالح الأمن الوطني، لضمان التنفيذ الصارم للإجراءات وتحقيق أهداف الحملة بفعالية. كما لم تقتصر الحملة على إزالة التعديتات على الأرصفة فقط، بل امتدت أيضًا إلى القضاء على ظاهرة تربية الدواجن داخل المناطق الحضرية، والتي تشكل مصدر إزعاج للسكان وتؤثر على النظافة العامة والمظهر الجمالي للمدينة. وأكدت السلطات المحلية أن الحملة ستواصل لتشمل جميع المندوبيات عبر الولاية، في إطار خطة متكاملة تهدف إلى تحسين نوعية الحياة الحضرية وضمان احترام القوانين المنظمة لاستغلال الفضاءات العامة. هذه المبادرة تعكس التزام ولاية وهران بتطبيق القانون وحماية حقوق المواطنين، إلى جانب تعزيز الجهود الرامية إلى الحفاظ على المدينة.

## حوادث

### إخماد حريق بمصنع البلاستيك بالنجمة

آسيغ

الحماية المدنية بسرعة وتمكنت من السيطرة على الحريق ومنع انتشاره إلى باقي المستودع، دون تسجيل أي خسائر بشرية. وقد سخرت الحماية المدنية لهذا التدخل 5 شاحنات إطفاء وسيارتي إسعاف.

شبّ ليلة أول أمس حريق داخل مستودع لتجميع نفايات مادة البلاستيك بحي النجمة، ببلدية سيدي الشحمي، دائرة السانية، حيث تدخلت مصالح

## الأمن يضع حداً لـ 39 شخصاً مبحوثاً عنهم

مكيمة.ق

قضايا مباشرة منها المخدرات، والمؤثرات العقلية، وكذا حمل أسلحة بيضاء محظورة، وحجزت كمية من المخدرات مهيأة للترويج قدر وزنها بـ 250 غراما، من الكيف المعالج و149 قرصا مهلوسا من مختلف الأنواع، إضافة إلى مبلغ مالي من العائدات الإجرامية قدره 114450 دج، و7 أسلحة بيضاء محظورة من مختلف الأنواع والأحجام وإخضاع عدة مركبات للتفتيش الإداري والأمني، وتحويل 4 مركبات لمخالفاتها للإجراءات القانونية، ورفع 10 مخالفات مرورية.

قصد تطهير الأحياء الحضرية من الأشخاص الذين هم محل بحث من طرف العدالة، ووضع حد لمروجي السموم، شنت مصالح الأمن لوهران ممثلة في أمن الحواضر 06-13-14-19-22، وبالتنسيق مع المصلحة الولائية للشرطة القضائية عمليات مدهامة واسعة النطاق مست أحياء المدينة، حيث أسفرت العملية عن إخضاع 83 شخصا لفحص الهوية ودراسة حالة معيقة، وتوقيف 14 شخصا محل بحث، و8 أشخاص محل أحكام وأوامر عدلية، و17 آخرين متورطين في

## انطلاق التحضيرات لاستقبال الشهر الفضيل بوهـران تنظيف المنازل وشراء الأواني والتوابل أبرز العادات

### صراع الصبيـب كـهـلـول

تستعد ربات البيوت بوهـران وكثيرهن من الجزائريات بمختلف ولايات الوطن، لاستقبال الشهر الفضيل، فبين تنظيف وطلاء المنازل، وبين اقتناء الأواني المنزلية الجديـدة وتشكيلات التوابل، تبقى عادة استقبال شهر الصيام، بما هو جديد، تبركا وتيمنا وترحيبا بقدومه، هي العادة الغالبة لدى العائلات الجزائرية عموما، والعائلات الوهرانية خصوصا، لما تحمله من دلالة اجتماعية كونها تقليدا متوارثا أباً عن جد.

وهو ما جعل مظاهر اكتظاظ المحلات مؤخرًا تتكرر، فمن السيدات من استهلكت تحضيراتها، بإعادة طلاء المنزل وتنظيفه بالكامل، وتجهيزه بأواني وأدوات مطبخية جديدة، بما في ذلك أواني الحساء التقليدية المصنوعة من مادة الفخار، لأنها تمنح ذوقا لذيذا للأكل، فضلا عن اقتناء كميات من الفواكه المجففة والحبوب وكذا البهارات الخام المخصصة للطهي، وهو ما أكدته السيدة "سلاف"، التي التقينا بها داخل محل لبيع التوابل بسوق المدينة الجديدة، أين كانت تحمل بين يديها قائمة البهارات، التي تحتاجها خلال الشهر الكريم، وقد أخبرتنا أنها اعتادت منذ زمن طويل، على اقتناء التوابل قبل سحقها، بألة الطحن لتقوم بغسلها وتجفيفها بالمنزل،



المرهقة خلال الشهر الكريم، على المعوزين والفقراء ضمن مبادرات إنسانية تسعى وراءها إلى المحافظة على العمل التطوعي، وتجسيدها لروح التكافل الاجتماعي وخلق أجواء عائلية دافئة طيلة شهر الصيام.

شهر رمضان، تجنبنا لظاهرة اكتظاظ المحلات ونفاذ السلع خلال الأسبوع الأخير من الشهر الفضيل. أما الجمعيات الخيرية ومطاعم الرحمة، فقد انطلقت هي الأخرى في تحضيراتها لجمع التبرعات وتحضير قفة رمضان، لتخفيف عبء المصاريف

الأواني والملابس والتوابل، في تحضيراتهم استعدادا لشهر رمضان ففرشوا سلعمهم، وضاعفوا من منشوراتهم الترويجية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لاستدراج زبائنهم عن طريق أسعار مغرية دفعت كثير من الأولياء، لشراء ملابس العيد قبل حلول



### جامعة سيدي بلعباس

## البروفيسور الجزائري سليمان بلبروات يحاضر حول التغذية والصحة



تناول البروفيسور الجزائري سليمان بلبروات، وهو خبير أخصائي في مجال التغذية الإنسانية، وأستاذ بجامعة "مونكتون" بكندا، في المحاضرة التي ألقاها أمام جمع من الطلبة والأساتذة بكلية علوم الطبيعة والحياة لجامعة "الجيلالي اليابس" بسيدي بلعباس، موضوع "التغذية والصحة"، حيث أشار إلى أن الإفراط في تناول السكريات التي نجدها في الحلويات والمشروبات الغازية والخبز الأبيض، من شأنه أن يعرض المستهلك للإصابة بأمراض مزمنة، على غرار السكري والسرطان وما إلى ذلك، ناصحا بضرورة تعويض ذلك بتناول الألياف الغذائية التي لها فوائد صحية جيدة، حيث نجدها في الخضار والفواكه

والبقوليات وكذا المكسرات، إلى جانب استهلاك اللحم الأحمر واللحم الأبيض وكذا السمك مرتين في الأسبوع إن أمكن ذلك، وشدد البروفيسور الجزائري سليمان بلبروات على أن استهلاك الخبز الأبيض مضر كثيرا بصحة الإنسان، داعيا إلى وجوب تعويضه بالخبز الكامل الذي نعده من القمح الصلب، وحتى من القمح اللين، لكون قشرته تحتوي على مادة "الحمراء"، وهي مفيدة جدا لجسم الإنسان خاصة الكولون والأمعاء والمعدة. أيضا، عرّج البروفيسور سليمان في مداخلة القيمة التي استعان فيها ببيانات وصور توضيحية للحديث عن النظام الغذائي الذي يتوجب علينا اتباعه، بحيث يكون سليما ومتوازنا، ومن الواجب أن نعود إلى الأطباق الأصلية التي تتماشى وأصالتنا وثقافتنا وتقاليد الأجداد، لما تحتويه من مكونات غذائية صحية تقينا من العديد من الأمراض، وعلينا أن نتخلّى عن تقليد الغرب في أكله وشربه، فالغربيون أنفسهم بدأوا يدركون خطورة ما يتناولونه، ويتجلى ذلك في أن البعض منهم عادوا فعلا إلى الأكلات المعروفة في حوض البحر الأبيض المتوسط أي إلى الطبيعة، ما يعرف عندهم بـ"البيو"، واستدل هنا بما هو مشاع عندنا

كـ"الكسكسي"، الذي يعد وجبة كاملة لكونه يحتوي على الجانب "الطعام" الذي ينبغي أن يحافظ على المادة "الحمراء"، وعلى "النخالة" على الحمص وبعض الخضروات والزبيب واللحم، وكذا اللبن. وبما أن شهر الصيام على الأبواب، فالخبير في تغذية الإنسان أوصى الصائمين بعدم الإفراط في تناول المأكولات، خاصة الحلويات التي لها تأثير سلبي على صحتهم، وأن يكون أكلهم متوازنا، أما مرضى السكري فعليهم اتباع نصائح الأطباء. واختتمت المحاضرة بنقاش بناء، أشار فيه المتدخلون إلى بداية تنامي الوعي عند بعض العائلات، بخصوص اعتماد الغذاء الصحي في وجباتهم، وحتى بعض المنتجين للصناعات الغذائية باتوا يراعون ذلك، بحيث هناك مطاحن تنتج حاليا "الكسكسي" الطبيعي، معتمدة في ذلك على القمح الصلب محتفظة بنخالته و"الحمراء"، ملفيتين انتباه الأولياء لكي يلبعوا دورهم في تربية الأبناء وتعويدهم على استهلاك غذاء صحي، ويتبعن على الأمهات الاجتهاد في إعداد وتقديم وجبات غذائية سليمة وصحية لهم منذ نعومة أظفارهم حتى ينشأوا على ذلك.

### هكذا يُرحب أبناء غليزان بشهر رمضان

## «العولة» و«التفريشة» و«القضيان» تقاليد تآبى النسيان

### هـاج زـوبـير مـرقـاوي



السرية، إلى المكسرات التي تُحضّر لـ"طاجين الحلو"، مروراً باللحوم المقعدة التي ستحفظ لأيام العزومات.

وفي زاوية أخرى، يتنافس التجار على جذب الأمهات اللواتي يخططن لميزانية "قضيان رمضان"، حيث تُشتري ملابس العيد للأطفال مبكرا خوفا من ارتفاع الأسعار، فيما يفضل البعض انتظار الأيام الأخيرة من الشهر، حيث تفيض الأسواق بالعروض، ولا تغيب روح التضامن عن المشهد، فبينما تنتقل بعض العائلات من دكان إلى آخر لاقتناء المستلزمات بأسعار التخفيضات، يُعيد التجار ترتيب بضائعهم لاستقطاب الزبائن، معلنين بداية "موسم البركة"، حتى محلات الأثاث تشارك في العبق الرمضاني، بعرضها

طاولات الطعام الكبيرة التي ستجمع شمل العائلة كل ليلة، ووراء كل هذه الاستعدادات، تكمن قصة أكبر من مجرد تسوق أو تنظيف، إنها قصة مجتمع يحيي عاداته السنوية بلغة التوارث، حيث تتحول عادات الاستعداد إلى جسر بين الماضي والحاضر، وحتى لو تبدلت بعض العادات، تبقى "العولة" و"التفريشة" و"القضيان" شواهد على أن رمضان في غليزان ليس شهرا عابرا، بل هو حكاية تُكتب كل عام بحروف من نور وتراب وذكريات.

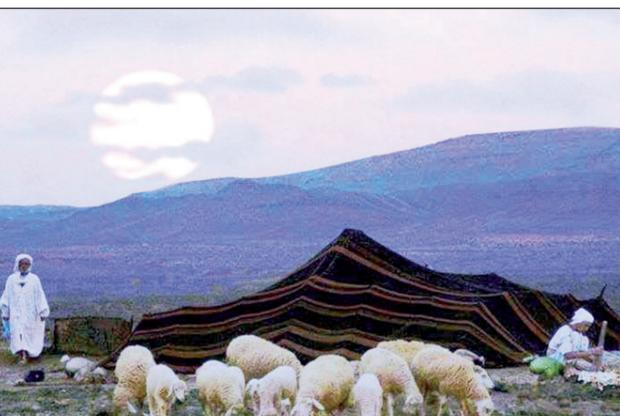
مع حلول أيام معدودات تفصلنا عن شهر رمضان، تتحول غليزان إلى خلية نحل، تعبق بروائح التوابل والمكسرات، وترتدى أزقتها ألوان الفرح الاستثنائي، ففي الأسواق، تتدافع العائلات لملء سلالها بـ"الحريرة" والفريك واللحوم، بينما تتحدث النسوة حول أفضل الطرق لاختيار "تفريشة رمضان" التي سترزين موائد الإفطار، وكان المدينة بأكملها تُعيد تشغيل ذاكرة الأجداد، بكل تفاصيلها الدقيقة، ولا يقتصر الاستعداد هنا على تخزين المون، بل هو طقس متكامل تبدأ حلقاته بتنظيف البيوت وطلائها، كما لو أن الجدران نفسها تنهتيا لاستقبال "الضيف الكريم".

تتبارى الأسر في تجديد الأواني المنزلية وشراء الأفرشة المطرزة بـرموز الهلال، بينما تتحول المحلات إلى معارض مؤقتة لعرض الشموع المزينة واللوحات التي تملن فرحة الشهر الفضيل، تقول الحاجة فاطمة، وهي تمسك بيد حفيدتها لشراء الزبيب: "رمضان عندنا ليس صياما فقط، هو ذكرة توارثها الأبناء عن الآباء"، وفي زحام السوق، تختلط أصوات البائنين، بعروضهم المغرية على "عولة رمضان"، تلك العادة التي تحولت إلى فن لاختيار المواد التي تُخزن بعناية، من التوابل التي تُعيد للحبرية نكهتها

### سكان البادية بتندوف

## جمع المؤونة وتحضير الخيام للاحتفاء بالضيف العزيز

### لفقير علي سالم



لدى أغلب سكان المناطق الرعوية بـ"التوية"، فيما يسعى الرجال إلى رعي الغنم والعناية بها، ويقومون بالتسوق من المدينة، واقتناء الأساسيات من شاي وسكر وغيره من ضروريات الشهر الكريم، وخلال مرحلة الاستعداد

بدأت العائلات التندوفية القاطنة في البوادي والمناطق النائية، بالتحضير المسبق لاستقبال الشهر الفضيل، عبر تحضير الأطباق التقليدية، على رأسها "الحسا" أو ما يعرف محليا بـ"النشا"، وهو حريرة تقليدية خالية من التوابل، تُصنع عادة من الشعير، وتطهى على الحطب في "المرجن"، الذي يستعمل في إعداد الطعام، إضافة إلى إعداد أطباق اللحم المعروفة بـ"التشطار"، وهو تجفيف لحم الإبل، بعد أن يُقطع أليافا "سيور"، ويُعلق بأغصان أشجار "الطلح" حتى يجف على الهواء.

وما إن يهل شهر رمضان، حتى تسارخ النسوة البديويات إلى جمع الحطب والمؤونة، من زيت وشعير وطحين من القرى المجاورة، كما يقمن بتحضير الخيام، وحياكة ما ضاع منها، عن طريق العمل الجماعي المعروف

### جمعية "أبواب الجنان" الخيرية بوهـران

## جمع أزيد من 60 كيس دم بمسجد السانية

### روبي محمد إسلام



نظم أعضاء جمعية "أبواب الجنان" الخيرية التضامنية، حملة للتبرع بالدم على مستوى مسجد "حليمة السعيدة" المتواجد على مستوى بلدية السانية، بالتنسيق مع المصالح الطبية التابعة للمؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور بوخروفة عبد القادر" بكناسال، حيث انطلقت العملية خلال الساعات الأولى من الصباح. واستمرت إلى غاية صلاة العصر، وكللت بجمع أزيد من 60 كيسا من مختلف الزمر الدموية، ووجهت كلها لصالح المرضى والمقبلين على إجراء العمليات الجراحية. ولا تعد هذه المبادرة الأولى من نوعها، بل سبقتها عمليات تطوعية كبرى، سمحت بجمع أزيد من 250 كيسا من الدم ووجهت صوب المستشفيات المتخصصة. وفي هذا السياق، أكد بعض المتبرعين، أن هذه المبادرة تعد "إنسانية" بالدرجة الأولى، وتصب في خدمة الصالح العام كما تهدف إلى إنقاذ حياة المرضى

والأطفال. مع العلم أن الطاقم الطبي قدم فحوصات مجانية للمتبرعين، زيادة على تقديم كافة التسهيلات من قبل أعضاء الجمعية والقائمين على تسيير مسجد "حليمة السعيدة" بالسانية.

## داء السرطان تشخيصه وعلاجه

# منظومة الاستطباب ترفع أمل الشفاء

- صناعة أدوية السرطان محليا تعرف قفزة نوعية
- تكنولوجيا متطورة وكوادر كفأة بمستشفيات الوطن لمكافحة الداء

### جماد قدار

في كل مناسبة تؤكد الدولة التزامها بالتكفل بالمرضى وتوسيع التغطية الصحية وتوفير كل المستلزمات خدمة للمريض، وفعليا تجسد هذه الالتزامات من خلال الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لضمان علاج ذي نجاعة والتخفيف عن مرضى السرطان الآلام، والبحث عن علاج يشبههم من هذا السقم الذي نخر أجسادهم. وفي تصريح لوزير

الصحة مؤخرا أكد فيه عن التزام الدولة بالتكفل بمرضى السرطان، حيث أشاد بمجهودات "صيدال" لتوفير الأدوية المنتجة محليا، والتي أثبتت فعاليتها، بل أضحت الصناعة المحلية للأدوية في تطور ملحوظ، كما تدعمت العديد من المستشفيات عبر الوطن بمصالح لعلاج الأورام السرطانية، ودخلت مراكز متخصصة في مكافحة السرطان الخدمة، ممززة بالتغطية الصحية عبر الولايات، هذه المكاسب باتت تتكفل بالمرضى من خلال توفير إمكانيات بشرية

ومادية هائلة منها كوادر طبية كفأة وأجهزة متطورة ومخابر تحاليل متخصصة، كما بات الأطباء المتخصصون يعتمدون على تقنيات تشخيص وعلاج حديثة تواكب التطورات والمستجدات وآخر الأبحاث المتعلقة بهذا المرض الخبيث، فرغم تسجيل حالات سنويا، إلا أن الدولة بدورها لم تدخر جهدا للتكفل الأمثل بالمرضى الذي عبر عن استيائه من تأخر مواعيد العلاج بالأشعة والكيميائي وحتى العلاج الجراحي وغلاء التحاليل، فمساعي الدولة لا

تزال متواصلة إلى غاية الوصول إلى تغطية شاملة تفسر الجميع، لاسيما وأن تصريح وزير الصحة الأخير عن توفير سرعات على مستوى جميع الولايات،



لتقريب مراكز العلاج من المرضى، أتج صدور المرضى وذويهم، وهذا ما من شأنه تحسين سبل التكفل ورعاية المرضى.

## إمكانات متطورة ومستشفيات متخصصة بوهران

### موارد ضخمة لتقديم أفضل رعاية للمريض

- تطوير أساليب العلاج والتشخيص بالمؤسسة الاستشفائية 1 نوفمبر
- مستشفى الحاسي والمركز الجامعي بن زرجب يتدعمان بمسرعات جديدة



النوعية بمختلف المصالح، بغية رفع عدد العمليات الجراحية، وهذا من 87 عملية إلى 150 عملية جراحية وغيرها من العلاجات النوعية التي تقدمها هذه المؤسسة، على غرار الاستشفاء المنزلي أين يحظى المريض بالتكفل والناية الطبية في منزله دون عناء التنقل إلى المستشفى. من المنتظر أن يتدعم المستشفى الجامعي "الدكتور بن زرجب- بسيدى البشير" بمسرعات بخطين، في إطار مجهودات الدولة في مكافحة داء السرطان، وبحسب المكلف بالإعلام على مستوى المستشفى ريوحة أمين أنه في إطار تدعيم العلاج بالأشعة، وتكمله لجهود الدولة في مكافحة السرطان، قامت إدارة المستشفى بتطوير خدماتها العلاجية، لاسيما في مجال العلاج بالأشعة، حيث تم اقتناء مسرعتين خطيتين كتقنية متقدمة تتيح معالجة الأورام السرطانية بدقة عالية، مما يقلل من الأضرار على الأنسجة السليمة ويزيد من فرص الشفاء، مشيرا أن هذه التجهيزات الجديدة ستساهم كثيرا في رفع معدلات الشفاء بدءا بالسرطان، مشيرا إلى أنه قريبا سيتم فتح مصلحة العلاج بالأشعة، التي ستجهد بهذين المسرعات، علما

أن الطاقم الطبي وشبه الطبي لهذه المصلحة الجديدة، استفاد من تكوين نوعي متميز لعلاج مرضى السرطان في إطار تكوين العامل البشري.

**وهران تتدعم قريبا بمعهد وطني لمكافحة السرطان**

ومن المنتظر أن تتعزز ولاية بالمعهد الوطني للسرطان الذي يعد من أهم إنجازات القطاع الصحي التي تعول عليها وهران الكثير في مكافحة هذا الداء الخبيث والتخفيف من معاناة المريض. هذا إلى جانب تخفيف الضغط على المؤسسة الاستشفائية لمعالجة أورام السرطان الأمير عبد القادر بالحاسي. وبحسب البطاقة التقنية، فإن مشروع المعهد الوطني للسرطان يشمل أجهزة وقاعات مجهزة بمعدات عصرية ومتطورة، وقاعات متخصصة للعلاج الكيميائي والإشعاعي "الراديوثيرابي"، هذا إضافة إلى قضاء كبير لتطوير البحث العلمي لمعالجة الأورام السرطانية، وهو مخصص للأساتذة والدكاترة المهتمين بمكافحة الداء.

### م. أمينة

جندت الدولة الجزائرية موارد بشرية ومادية ضخمة لمكافحة داء السرطان، وتقليص الوفيات والتخفيف من معاناة المرضى وعائلاتهم نفسيا وجسديا واقتصاديا، في إطار استراتيجيات وطنية متكاملة، تبذل فيها جهود جبارة لتحسين نوعية الحياة للمصابين والوقاية من السرطان، فمكافحة هذا الداء يعد من أبرز التحديات الصحية العالمية، حيث بات يهدد حياة ملايين من البشر سنويا، ويعتبر التكفل الأمثل بالمرضى والوقاية من هذا الداء وتقديم الرعاية وتطوير العلاجات والتخفيف من معاناة مرضى السرطان من أهم من قرارات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في إطار دعم السياسات الصحية الهادفة إلى تعزيز الوقاية والتكفل الأمثل بمرضى السرطان، فمكافحة هذا الداء يعد أيضا التزاما تترجم فيه الخطط والاستراتيجيات التي يتم تبنيتها على مستوى مختلف المؤسسات الصحية في الجزائر، منها المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 1954 بوهران، التي تعد واحدة من أبرز المنشآت الطبية في البلاد، التي تتوافر على الرعاية الطبية الشاملة، بإعطائها اهتماما خاصا لعلاج الأورام السرطانية، حيث أبرز المدير العام للمؤسسة السيد بار راجح المجهودات الكبيرة التي تقدمها الأطقم الطبية وشبه الطبية في مكافحة داء السرطان بمختلف أنواعه، مؤكدا أن الهدف هو التخفيف من معاناة المصابين، خلال عام 2025 تعمل على التكثيف من عمليات تحسيس وتوعية المجتمع بمخاطر السرطان وسبل الوقاية والبحث على الكشف المبكر، الذي يعد من العوامل الأساسية في التخفيف من معدلات الإصابة وتحقيق نجاحات ملموسة في العلاج بالكشف المبكر.

### تكثيف حملات الكشف المبكر

وأشار بار راجح أن العديد من الحالات الجديدة تم اكتشافها خلال تنظيم المؤسسة الاستشفائية للحملات التوعوية لمكافحة الداء، فتم اكتشاف من بين 250 شخصا تقدم للفحص المبكر 74 حالة، مؤكدة تم التكفل بها واستئصال الداء قبل انتشاره، موضعا أن جميع المصالح الاستشفائية على غرار مصلحة الجراحة العامة والمسالك البولية ومصالح التوليد وغيرها من المصالح مجندة لمكافحة هذا الداء الخبيث، إذ يسهر طاقمها الطبي وشبه الطبي على التكفل بالمصابين بداء السرطان من خلال إجراء عمليات جراحية جد صعبة وناجحة. وهذا في إطار مساعي المؤسسة الاستشفائية لتقديم خدمات نوعية، وفي ذات السياق كشف المدير العام أنه خلال السداسي الأول من السنة الجارية ستقوم المؤسسة بفتح مصلحة تتكفل بفترة عمرية ما بين 13 و25 سنة، لترتقي بذلك المؤسسة إلى مصاف الأقطاب الصحية الرائدة في علاج الأورام السرطانية بشهادة مؤسسات دولية متخصصة. وفي سياق الجهود المبذولة للتكفل الأمثل بمرضى السرطان، تم لأول مرة على المستوى الوطني عملية نقل ناجحة لخلايا جذعية لثلاثة أشخاص من داخل الوطن إلى الخارج نحو فرنسا لفائدة ثلاثة مرضى من نفس العائلة، وهذا بالتنسيق مع كل من مديرية الجمارك وشرطة الحدود من أجل إنجاز هذه المهمة، وبحسب استراتيجية المؤسسة فإنه من المنتظر أن يتم اقتناء جهاز متطور "باتسكان-petscan"، يستخدم لتشخيص الداء في وقت قصير ويمتد تفاصيل جد دقيقة مرتبطة بانتشار الأورام مما يسهل مهمة الأطباء.

### نحو اعتماد "الروبوت" في العمليات الجراحية

هذا زيادة على اقتناء المؤسسة للعديد من التجهيزات المتطورة، على غرار الروبوت الذي سوف يتم استخدامه في العمليات الجراحية

## أطباء بتيسميسيلت يؤكدون على ضرورة التحلي بالوعي الصحي التشخيص المبكر.. سبيل للشفاء

### بشينة. ب

يوصي رئيس المكتب الولائي لجمعية "الفجر" لمساعدة مرضى السرطان الدكتور "عبد الحليم قارة" بأهمية الكشف المبكر عن السرطان خاصة سرطان الثدي عند فئة النساء، وذلك لتعزيز سبل الوقاية والتكفل الجيد عند المرض. وأضاف الدكتور "عبد الحليم قارة" أن التشخيص المبكر هو مفتاح الوقاية والعلاج الفعال للعديد من الأمراض، خاصة مرض السرطان، مما له من أهمية كبيرة في تحسين فرص الشفاء وتقليل المضاعفات، كاشفا في السياق ذاته أن الحملة التحسيسية التي نظمتها المكتب الولائي لجمعية "الفجر" لمساعدة مرضى السرطان بالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان لولاية بتيسميسيلت ضمن فعاليات الشهر الوردي خلال السنة الفارطة، أسفرت عن اكتشاف 7 حالات مؤكدة لم تخضع سابقا للكشف، من مجموع 610 نساء من مختلف الأعمار، استفادت الفحوصات الطبية الخاصة بالكشف المبكر عن سرطان الثدي التي مست معظم بلديات الولاية. وكشف نفس المصدر أن ما يفوق 78 امرأة من مجموع اللواتي خضعن للفحص خلال الحملة التحسيسية وجهن للقيام بالأشعة فوق الصوتية "الإيكوغرافي"، وأزيد من 100 أخرى لإجراء التصوير الإشعاعي للثدي "الماموغرافي". وأشار المتحدث ذاته إلى أنه رغم كل المجهودات المبذولة من قبل الجهات المعنية، يبقى الوعي الصحي لدى الفرد نقطة مهمة تتطلب المزيد من العمل الميداني لتعزيز الثقافة الصحية عند المواطن.

## مستغانم: مصلحة للعلاج بالأشعة بمستشفى خروبة

- مرقد عائلي لفائدة المرضى وذويهم
- توسعة مركز معالجة الأورام السرطانية بمزغان من 60 إلى 110 أسرة

### م. بوعزة

تسعى السلطات الولائية لمستغانم إلى تخفيف معاناة مرضى السرطان وأهاليهم من حيث الاستجابة لانشغالاتهم المتمثلة أساسا في توفير المصالح الاستشفائية، لهذه الفئة والتجهيزات بالولاية تفنيهم عن التنقلات البعيدة سواء إلى وهران أو البليدة أو سيدي بلعباس طلبا للعلاج.

وعلى الرغم من وجود بعض المراكز الصحية لمرضى السرطان، إلا أنها لا تكفي لتغطية الطلب الكبير، وهو الأمر الذي دفع بالجهات المعنية إلى اتخاذ تدابير عاجلة من أجل تشييد على الأقل مصالح بالمستشفيات تختص بالتكفل بمرضى السرطان، حيث تم إجراء أشغال توسعة مركز معالجة الأورام السرطانية ببلدية مزغان التابع للمركز الاستشفائي الجامعي بخروبة، أين تم رفع طاقة استيعابه من 60 إلى 110 أسرة، وفصل خدمات علاج الدعم عن قاعات العلاج الكيميائي المخصصة لمرضى السرطان،

مما يسهم في تحسين تنظيم العمل وزيادة فعالية الأداء الصحي. وقد تمت معاينته في خرجة ميدانية للوالي أحمد بودوح، إذ خصص له ما قيمته 15 مليون دج. وقد قامت الوكالة العقارية صاحبة المشروع بتهيئة المبنى المحاذي للمركز الصحي، بعدما تقرر ضمها واستغلاله في الخدمات المقدمة لمرضى السرطان. وسيسهم هذا المرفق الحيوي في تحسين ظروف التكفل بهم، لاسيما وأن المصابين بهذا المرض، في حاجة ماسة إلى مثل هذه الهياكل والمرافق، بالنظر إلى حالتهم الصحية الاستثنائية، إلى جانب حاجتهم كذلك للتكفل أمثل بهم، ورعاية صحتهم بالشكل الذي يخفف من معاناتهم. وبالإضافة إلى ذلك، خصصت مصالح ولاية مستغانم ما قيمته 76 مليون دينار لإتمام أشغال إنجاز مصلحة علاج الأورام السرطانية بالأشعة بالمركز الاستشفائي الجامعي 240 سريرا خلال أوت الفارط، وقد تم تمويل هذه العملية من ميزانية الولاية. كما تم تخصيص دار الشباب بسيدى المجذوب لفائدة جمعية رعاية مرضى السرطان للتكفل الجيد بهذه الفئة المصابة بالمرض الخبيث، مع تقديم إعانة مالية



لتهيئة هذه المنشأة وضم الأرضية الشاغرة المجاورة لها. فضلا عن إبرام اتفاقية بين المركز الاستشفائي الجامعي والمؤسسة الولائية "مستغانم نظيفة" تتعلق بالتكفل بعملية رفع النفايات على مستوى هذا الهيكل الصحي. وبالموازاة مع ذلك، تدعم القطاع الصحي لولاية مستغانم بمرقد عائلي، للتكفل بمرضى السرطان وذويهم، بتعليمات من السلطات الولائية، وقد شيد على مستوى حي 544 مسكنا ببلدية مستغانم. وفي السياق، أمر والي الولاية بتجهيز هذا المرفق بمختلف العتاد، وتوظيف ثلاثة عمال متعاقدين مع المؤسسات العمومية الولائية، بغرض الاستقبال الجيد والتكفل المثالي بأهالي المرضى. هذا وذكر مصدر من مصلحة الوقاية بمديرية الصحة بالولاية، أن الجهات المعنية تعول على تخفيف المعدل السنوي للإصابة بالسرطان من خلال تحسين الوقاية من مخاطر هذا المرض الخبيث وخصوصا البدانة ونقص النشاط الحركي والإدمان على المشروبات الكحولية والتدخين، وتحول الأطفال والشباب من تعاطي التبغ إلى الإدمان على الشيشة التي ترفع مخاطر المرض 20 ضعفا

## المستشفى المختلط لمكافحة السرطان بسيدي بلعباس استقبال مرضى من 8 ولايات

- إنشاء وحدات صحية وأجهزة عالية التقنية للتكفل بالمرضى
- مصلحة جديدة للجراحة العامة تدخل الخدمة

س. بوعشرية

يعد المستشفى المختلط لمكافحة السرطان "تيجيني هدام" بسيدي بلعباس مرفقا علاجيا مهما، بحيث يتكفل بعلاج مرضى السرطان في مختلف مراحل المرض، بدءا من الكشف المبكر للمرض إلى غاية التدخل بالجراحة، مروراً بالعلاج بالأشعة والعلاج الكيماوي، وذلك عن طريق أجهزة متطورة ومن أحدث التكنولوجيا تم توفيرها للتكفل الأمثل بالمرضى والإسهام في تخفيف معاناتهم والأمهم، ويضمن هذا المرفق الصحي المتخصص الخدمات العلاجية للمرضى

من ثماني ولايات غربية وجنوبية غربية وهي تيسمسيلت، بشار، سعيدة، معسكر، تندوف، أدرار، وهران وسيدي بلعباس. وتعمل إدارة المؤسسة على استحداث عدد من المصالح الطبية الجديدة وتدعيمها بأحدث المعدات الطبية من أجل تعزيز عمليات العلاج بأنواعه، وكانت المؤسسة التي تصل طاقة استيعابها إلى 120 سريرا قد قامت بتفعيل نظام المناوبة الليلية، وهو ما يعد إضافة نوعية لمرضى السرطان. وقد أشرف مؤخرا مدير الصحة والسكان لولاية سيدي بلعباس على وضع حيز الخدمة لمصلحة جديدة خاصة للجراحة العامة لاستقبال المرضى من مختلف أنحاء الوطن

وتخفيف الضغط على المستشفى الجامعي "عبد القادر حساني" أين كانت تجري العمليات الجراحية لمرضى السرطان، وتم تجهيز هذه المصلحة الجديدة بعتاد طبي متطور خاص بالأشعة والتصوير الجراحي وأجهزة تتعلق بالمخبر وتجهيزات خاصة للجراحة العامة إلى جانب تجهيزات خاصة بتخصصات أخرى، كما تمت مباشرة إجراء العمليات الجراحية المتخصصة لفائدة مرضى السرطان الذين أصبحوا يستفيدون من خدمات هذه المؤسسة 100 بالمائة، بعد افتتاح هذه المصلحة، بحيث سيتم التكفل ببرنامج العمليات الجراحية للسرطان، وذلك في إطار تحسين الخدمات



والرثة، كما يوجد بالمركز وحدة الرعاية التلطيفية بطاقة استيعاب 24 سريرا لعلاج آلام السرطان والأمراض السلبية التي قد تتبع العلاج الكيماوي، إلى جانب مصلحة الطب النووي تضم وحدة لتصوير بالنظائر المشعة، وحدة العلاج باليود المشع، فضلا عن وحدة العلاج بالأشعة، وبه أيضا مخابر مجهزة بوسائل ذات تقنية عالية.

الصحية المقدمة من قبل المؤسسة التي أصبحت تخفف الضغط عن مركزي مكافحة السرطان لولايتي تلمسان وهران. وتوفر هذه المؤسسة العلاج الكيماوي لمختلف الأورام السرطانية والتي هي في تزايد كبير مثل سرطان الثدي في كل الأطوار، سرطان المعدة والبنكرياس، القولون والمستقيم وسرطان البروستات

### ضغط على مصلحة مستشفى

«أحمد مدغري» بسعيدة

## المواعيد المتأخرة تؤرق المرضى

- طاقم طبي متخصص يسهر على مرافقة ومتابعة متكاملة للمرضى

يؤدي إلى التكتم والعيش وسط هاجس الإصابة بالداء، الذي قد

ينعكس سلبا على حياتها النفسية والصحية، جراء تأخر إجراء الفحوصات والكشف، كما أكدت دكتورة مختصة في العلاج الكيماوي بمصلحة السرطان في مستشفى «أحمد مدغري»، أن مراحل العلاج الخاصة بمرضى السرطان في رحلة العلاج المتأخرة، والتي تتطلب توفير طاقم من الأخصائيين النفسانيين لمتابعة حالات المرضى النفسية، خاصة بعد عمليات استئصال الثدي، فقد أوضحت أنها تساعد كثيرا في مراحل العلاج، خاصة أن العلاج الكيماوي له انعكاسات سلبية على حالة المريضة الصحية، من بينها تساقط الشعر والتعب والإرهاق وحتى تغير لون البشرة، مؤكدة أنه حسب الإحصائيات الطبية، فإن نسبة العيش لأكثر من 5 سنوات بعد الإصابة بالمرض لا تتعدى 52 بالمائة، فيما تصل نسبة النساء اللواتي يعشن بين 5 و9 سنوات إلى حدود 30 بالمائة، فيما أشارت إلى أن نسبة الشفاء بعد الكشف المبكر تعدت الـ95 بالمائة التي أوصت بضرورة الوقاية من هذا المرض الذي ما فتئ يسجل ارتفاعا ملحوظا في عدد المصابين والمتقدمين على مصلحة المرضى، وهو ما يجعل الوضع يشكك قلقا كبيرا، لا سيما مع تزايد عدد المرضى، هذا في وقت تنظم العيادات المتعددة الخدمات بمختلف البلديات بالتنسيق مع المؤسسة الاستشفائية "حمدان بختة" بسعيدة و"أحمد مدغري" دوريا عملية للكشف على سرطان الثدي وعنق الرحم والتي يشرف عليها طاقم طبي وشبه طبي ونفسانيين، وذلك لاكتشاف المرض في مراحله الأولى وتوعية النساء بضرورة الكشف المبكر عن هذا الداء الخبيث في مراحله الأولى، وبين كل هذا تبقى المريضات بحاجة إلى تكفل صحي ونفسي حتى تتغلب على المرض. هذا كما للجمعيات الفاعلة دور مهم لمرافقة المرضى وتحسيسهم ومساعدتهم على غرار جمعية "نور الرحمن" لمرضى السرطان والتي تقوم خلال كل مناسبة بتكريم عددا من المرضى بهذا الداء والفاعلين في النشاط الجماعي والخيري الذين يساهمون بشكل دوري في مساعدة المرضى وخاصة مرضى مصلحة السرطان، وتبقي الوقاية خير من العلاج.

ب. بوعناني

تولي الدولة الجزائرية أهمية بالغة لمرضى السرطان من خلال الاهتمام بهم ووضع مخطط للتكفل بالمرضى، يركز على الوقاية باعتبارها عملا محوريا في مكافحة هذا الداء ومسبباته، مع ضرورة التحسيس بأهمية التغذية السليمة وممارسة النشاط البدني ومعالجة التدخين وعزم الدولة على التغلب على هذا المرض الخبيث ومكافحته والذي يستدعي تضافر جهود الجميع، حيث تشير الإحصائيات أن سرطان الثدي يأتي في المقدمة بالنسبة للنساء يليه سرطان "القولون"، في حين تعد سرطانات الرئة والبروستات والمعدة الأكثر انتشارا لدى الرجال في ولاية سعيدة، ولا يزال المصابون بهذا الداء الخبيث في رحلة بحث عن موعد للخضوع لعملية الإشعاع العلاجي، حيث من خلال الحديث الذي جمعنا مع المصابين بهذا الداء، أنه في بعض الأحيان يضطر بعضهم إلى التوجه نحو الولايات المجاورة، نظرا إلى أن المصلحة الموجودة بمستشفى "أحمد مدغري" لا تتوفر على الأدوية الخاصة بالعلاج الكيماوي وشراؤها من الصيدليات يتطلب مبالغ مالية باهظة لا تقوى على دفعها، زيادة على أن بعض المرضى باتوا يتوجهون إلى المصلحة دون موعد، وهو ما يجعلهم لا يخضعون للعلاج بسبب الضغط الذي تعرفه مصلحة الأشعة، ولدى وقوعنا بمصلحة علاج مرضى السرطان لاحظنا أن القائمين على المصلحة يقومون بعمل كبير، وكل مريض يتوجه إلى المصلحة إلا ويتلقى العلاج، ويتم التكفل به لا سيما مع وجود طاقم طبي متخصص في هذا المجال، وبهذا الخصوص فقد أكد الطبيب بوزبوجة الحبيب من المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بمولاي العربي فيما يخص مرضى سرطان الثدي، على ضرورة مراقبة المرأة لنفسها، خاصة الثديين اللذين قد يطرأ عليهما تغير في اللون قد يقارب البنفسجي، إضافة إلى وجود كتل غير طبيعية قد تكون مصحوبة ببعض الإفرازات، وهو ما يتطلب التقرب فورا إلى أقرب مصحة أو طبيب مختص من أجل إجراء الكشف المبكر الذي يعد السبيل الأمثل في الرفع من نسب الشفاء، مؤكدا على أهمية توعية المرأة وتحسيسها وعدم إبدائها تخوفا وقلقا، في حال شكها الذي قد

### لرفع حظوظ الشفاء بمعسكر

## إدراج العلاج المناعي لأول مرة بالمستشفيات

شهران، بهلولي



تولي الدولة الجزائرية اهتماما بالغا في التكفل بمرضى السرطان بالوطن، من خلال ضمان التغطية الصحية الشاملة لهذه الفئة، وكذا بتوفير جميع الأدوية والعلاجات المختلفة الخاصة بالأورام السرطانية عبر مختلف مستشفيات الوطن، وفي هذا الشأن فقد استفادت عدد من مصالح الأورام السرطانية بمستشفيات معسكر من العلاج المناعي للسرطانات "إيمينوتيرابي"، وهذا منذ أقل من شهر، وهو العلاج الذي كان ينتظره الطاقم الطبي والمرضى على آخر من الجمر، خاصة وأن هذا العلاج تقول الدكتورة مسكين منصور طبيبة الأورام بمستشفى بسعيدة خالد، أنه ذو أهمية بالغة باعتباره يعد إحدى التقنيات العلاجية المتطورة التي تساعد على مقاومة مرض السرطان، كما أنه يعمل على تحفيز وتقوية جهاز المناعة للمريض في مقاومة الخلايا السرطانية، حيث أضافت الدكتورة إلى هذا العلاج الذي بدأ استخدامه على مستوى مصلحة الأورام بمستشفى بسعيد خالد منذ أيام فقط لتوجد له أي آثار جانبية مثل العلاج "الكيماوي" الذي يتسبب في تساقط الشعر

وهران، سيدي بلعباس، تلمسان وأحيانا إلى ولايتي البليدة وبشار لتلقي علاج "راديوثيرابي"، وهو الأمر الذي أنهكهم وزاد من حدة المرض، لا سيما لدى مرضى السرطان القاطنين بالمناطق البعيدة النائية والمعزولة والذين باتوا يعانون الأمرين من أجل الحصول على العلاج، في ظل تنقلهم المستمر من منطقة إلى أخرى بحثا عن أمل الشفاء.

من جهة أخرى وفي سياق التضامن والتكافل والعمل التطوعي، فإن جمعية مرضى السرطان بالولاية تقوم بدور جبار في مرافقة المرضى لاسيما المعوزون منهم من خلال نقلهم إلى الولايات المجاورة لإجراء الأشعة والتحاليل وكذا العلاج بالأشعة، كما أنها تسهر في ذات الشأن ويفضل المحسنين والخيرين على رفع معنويات المرضى وتحسين نفسيتهم للتغلب على المرض من خلال قيامها مؤخرا بتنظيم عمرة لفائدة حوالي 40 مريضا إلى البعاع المقدسة، وهو الأمر الذي استحسنته المرضى، كما أن الجمعة تكف حاليا على إنجاز دار للمبيت خاصة بالمرضى، لا سيما المعوزين والقاطنين بالمناطق النائية للتخفيف عليهم من عبء التنقل ومشقة السفر.

والعديد من الآثار الأخرى، وأكدت الدكتورة أن "إيمينوتيرابي" يقوى المصلحة قد استفادت من حصة معتبرة من هذا العلاج ستليها جرعات أخرى. وفي ذات الشأن، فإن ولاية معسكر على غرار ولايات الوطن تشهد تزايدا ملحوظا في عدد الإصابات بمرض السرطان بمختلف أنواعه، حيث يسجل سرطان الثدي أعلى نسبة مقارنة بالسرطانات الأخرى بالولاية، باعتبار أن مديرية الصحة تسجل كل سنة حوالي 160 إصابة بسرطان الثدي أي ما يعادل نسبة 30.7 بالمائة لكل 100 أنثى بالولاية، يليها سرطان القولون الذي يعرف هو الآخر تزايدا ملحوظا في السنوات

### بعد فتح مصلحة متخصصة بالببيض

## المرضى يودعون عناء التنقل نحو مستشفيات الشمال

بلواسعرج



لا سيما تقديم العلاج الأمثل لهؤلاء المرضى لرعايتهم، حيث ودع الكثير من المرضى جزءا من معاناتهم، منذ أن تم فتح هذه المصلحة لعلاج داء السرطان، وعلمت "الجمهورية" سابقا من مصادر مطلعة، حين تم فتح هذه الوحدة العلاجية، بأن حوالي 100 مريض بدء السرطان (العدد غير مضبوط) يتلقون العلاج اللازم في أحسن الظروف بالرغم من النقص، لا سيما العلاج الكيماوي وغيره من الخدمات الصحية

تنفس معظم مرضى السرطان بمناطق ولاية البيض الصعداء، عقب فتح مصلحة لعلاج داء السرطان قبل سنوات مجهزة بمعدات وأجهزة ضرورية في هذا الاختصاص واستقبالهم في أحسن ظروف ومرافقتهم حسب الإمكانيات المتوفرة، وتقريب هذا المرفق الصحي الضروري الذي كان ضرورة ملحة لهم اعتبره معظم المواطنين من أهم إنجازات قطاع الصحي بالولاية، وتم تدعيم المصلحة بطاقم طبي متخصص أثناء افتتاحها خلال السنوات الماضية، تتكون من أطباء عامين ومختصين ومرمضين يسهرون على تقديم خدمة راقية للمرضى، علما أن السلطات المعنية بالولاية تولي اهتماما كبيرا للتكفل بمرضى السرطان، وحققت جزءا هاما من انشغالهم لخدمتهم على مستوى 22 بلدية بالولاية على غرار الجهود التي يبذلها مسؤولو القطاع الصحي لتحسين الخدمات الصحية،

الولايات المجاورة والشمالية على ضرورة ضمان خدمات طبية مريحة للمرضى بالمنطقة، وفي هذا السياق تطوير الخدمات الصحية والتكفل الأمثل بالمرضى، حيث سبق لمستشفى محمد بوضيف الذي ظل قبلة للمرضى، وأن قام بإبرام اتفاقية توأمة مع مستشفى تلمسان الجامعي، حيث يتواصل المختصون في أمراض السرطان ويتنقلون إلى ولاية البيض لتقديم فحوصات والأدوية للمرضى، والأهم منذ لك تكوين الأطقم في هذا الاختصاص، من أجل تقديم خدمات صحية والتكفل الضروري بالمرضى، على غرار ما قدمته مديرية الصحة للمصلحة من إمكانيات مادية وبشرية لخدمة مرضى السرطان خصوصا تدعيمها بسيارة إسعاف ووضعها تحت تصرفهم بشكل يومي لمساعدتهم في التنقلات اليومية من وإلى المصلحة وحتى خارج الولاية، إضافة إلى تزويد المصلحة بجهاز "السكانير" تم تركيبه بها عقب افتتاحها وذلك خدمة للمرضى.

## م.وهران - ت. مستغانم : «الحمراوة» أمام حتمية الانتصار لمصالحة الأنصار التعثر غير مقبول وعمراني مطالب بإيجاد الحلول

● مطراني ومولاي جاهزان لمواجهة «الحواة» بعد استنفاد العقوبة



من جهته قام المدرب عمراني ومساعدته اللطيف بوعزة بعمل كبير على المستوى البيسكولوجي والذهني للاعبين قصد توعيتهم بروح المسؤولية، لأن الوضعية باتت لا تستحمل المزيد من الأخطاء والهزائم التي من شأنها أن تعقد من مأمورية المولودية والتي كان جمهورها يمني النفس من أجل اللعب على الأدوار الأولى هذا الموسم بعد 25 سنة من دون لقب. وفي سياق مباراة اليوم عينت لجنة التحكيم التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم الحكم مشايرية لإدارة لقاء الجولة 17 بين مولودية وهران و ت.م. مستغانم بمساعدة بولفلفل و غازلي، بالإضافة إلى بن يفي كحكم رابع، و دهار رفقة هوراي في غرفة «الغار». كما أن هذه الواجهة ستكون منقولة على موقع التلفزيون الجزائري عبر مختلف منصاته على الواب. الجدير بالذكر أن مواجهة الذهاب بين مولودية وهران و ت.م. مستغانم انتهت بفوز «الحواة» بنتيجة 2-1 في ملعب بن سعيد حيث سجل للمولودية عليان بينما سجل للترجي حيثالة و عداي.

أ.بقروري / تصوير: العربي بوطيبة

سيكون الموعد اليوم بملعب ميلود هدي مع مباراة الجولة الـ 17 من عمر الرابطة المحترفة الأولى والتي ستجمع المستضيف مولودية وهران بالضيف ت.م. مستغانم، في مباراة مهمة للفريقين نظرا لوضعتهما في الترتيب العام، خاصة وأن الأول يحتل المركز الـ 13 برصيد 18 نقطة، بعد 3 هزائم متتالية أمام كل من اتحاد الجزائر، شباب بلوزداد و شبيبة الساورة في الجولة المنصرمة، بينما يحتل الثاني المركز الـ 15 وما قبل الأخير و برصيد 14 نقطة فقط و مايزيد من صعوبة مأمورية أصحاب الأرض هو أن هذه المباراة ستجري من دون جمهور نظرا للعقوبة المسلطة على المولودية.

رغم ذلك يبقى أشبال عبد القادر عمراني مطالبين بإبقاء النقاط بوهران للابتعاد عن منطقة الخطر وتعميق الفارق عن أول المهديين بالسقوط وهو المنافس في مباراة اليوم، كما تخوض المولودية هذه المباراة من دون خدمات الثنائي ماكسويل باكو و صالح حميدة المعاقبين بعد طردهما في مواجهة شبيبة الساورة السابقة.

اتحاد بسكرة - مولودية البيض

### «الفرسان» لمواصلة ديناميكية النتائج الإيجابية

ع.فتاتي

بالزاد كاملا، و تأكيد النتائج المحققة في الفترة الأخيرة، ما مكنهم من تحسين ترتيبهم في جدول الترتيب مقارنة بالجولات الأولى، و هذا ما يساعدهم على مواصلة هذه النتائج و اللعب بأريحية و دون ضغط لتحقيق الهدف المسطر، وربما يحققون طموحهم من هذه السفرة لأنهم يحسنون التفاوض خارج الديار و حققوا انتصارات عديدة و على حساب فرق عريقة ما مكنهم من احتلال المرتبة التاسعة بـ 20 نقطة.

بعد تألقه في الجولات الماضية أحرها الفوز على وفاق سطيف بهدف دون رد، يطمح نادي مولودية البيض لمواصلة ديناميكية الفوز، عندما يحل ضيفا ثقيلًا، اليوم الأربعاء، في ملعب 18 فبراير بسكرة، لمواجهة الاتحاد المحلي، وذلك في مباراة تندرج في إطار الجولة الـ 17 من بطولة المحترفين الأولى، و يستهدف الفرسان من رحلتهم إلى عاصمة الزيبان العودة

جمعية وهران لكسب رهان الداربي بمعسكر

### قمة في المزداد بملعب مفلح عواد



تصوير رياض شرفاوي

إيجابية، خاصة أنها تملك فريقًا قادرًا على مقارعة المنافسين خارج قواعده، و أنه تعثر في العديد من المباريات خارج دياره و تعادل في عقر داره لذا يجب على المدرب حميد آيت لعمارة تدارك نقائص فريقه خصوصا أن معظم لاعبيه مصابين. مع العلم أن تدريبات الفريقين شهدت استعدادات مكثفة لهذه المواجهة، حيث ركز المدربون على الجوانب التكتيكية و البدنية، مع التأكيد على أهمية التركيز و الانضباط داخل المستطيل الأخضر، و من المتوقع أن تعرف المباراة ندبة كبيرة، بالنظر إلى طبيعة المواجهات السابقة بين الفريقين.

شباب تموشنت يستقبل نجم بن عكنون بدون جمهور

### عودة القائد دحو إلى تشكيلة "السيارتي"



رغم أن الفريق كان يتطلع في هذه المباراة لتدارك التعادل المسجل في مباراة رائد القبة التي تعرض فيها الفريق إلى ظلم تحكيمي على أرضية ميدانه أمام جمهوره من طرف الحكم زناتي الذي رفض احتساب هدف شرعي لا تغير عليه، مما أثار على المعنويات، و عليه ركز الطاقم الفني على التحضير النفسي و البدني في التدريبات و العمل بجديّة من أجل العودة إلى سكة الانتصارات.

ن. مزادة

يوصل أمسية اليوم شباب تموشنت مسيرته في بطولة الرابطة الثانية هوا بإستضافته لمصدر الترتيب نجم بن عكنون الفائز في الجولة الماضية أمام مستقبل وادي سلي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، فيما عاد "السيارتي" من خرجته التي قادته إلى مدينة المياه المعدنية منهزما بثنائية نظيفة أمام مولودية سعيدة،

### «رادبوز» تكرم أطفالا من ذوي الهمم



أدخلت الفرحة و البهجة في نفوسهم وأسعدت أوليائهم الذين يستحقون كل الاعتراف و التقدير على شجاعتهم و صبرهم في تربية أولادهم المرضى، كما ثمن نجوم جمعية "رادبوز" على لسان الدولي السابق و صانع أفراح شباب بلوزداد و اتحاد الجزائر مصطفى كويسي، التضحيات الكبيرة و العمل الجبار للأطباء و المؤطرين من أجل توفير الرعاية اللازمة و التكمّل الجيد بالمرضى على غرار ما تقوم به السيدة دليّة و كل مسؤولي المركز الطبي الساهر على المتابعة الصحية للأطفال.

حظي شباب و صغار من ذوي الهمم و الذين يعانون من مرض ملازمة تريسونمي، بتكريم من طرف جمعية "رادبوز"، و ذلك بحضور أسماء رياضية معروفة على غرار مصطفى كويسي، و مغاربة، و بلعطوي، و فوسي، و دمدم، و الحكم الدولي حنصالح محمد و الذين خلقوا جوا من الفرحة مع عائلات المرضى في أجواء بهيجة. و نظمت على هامش هذا التكريم مقابلة استعراضية كروية صفق لها الجمهور الحاضر و تفاعل مع فنيات و أهداف شباب من ذوي الهمم، و هي المناسبة التي

### أنصار "الأمسياس" يحضرون لغزو ملعب 20 أوت مولودية سعيدة للاستثمار في مشاكل المشرية

يحل اليوم فريق مولودية سعيدة ضيفا على شباب المشرية بملعب 20 أوت 1955 في لقاء يطمح من خلاله رفقاء بعوش إلى تحقيق الفوز من أجل تعزيز الرصيد خاصة وأن الفريق سيكون مدعما بأنصاره الذين سيتنقلون بأعداد غفيرة إلى المشرية من أجل تقديم المساندة للفريق، وهو الموعد الذي يريد فيه الفريق تحقيق

ش.إسماعيل

اتحاد الكرامة

### بالغ سفيان جاهز لمباراة فتح تلاغ

الجديد في فريق "لسيارباك" هو عودة اللاعب بالغ سفيان من الإصابة بعد شهر كامل، تخلف اللاعب السابق لجمعية وهران عن المباراة اليوم التي ستقوده إلى مدينة سيدي بلعباس، حيث سيكون أشبال المدرب بوعزة فهم في مهمة صعبة أمام فتح تلاغ يصارع لضمان البقاء، إذ يتوجب على أبناء "فالمي" العودة بنتيجة إيجابية و البقاء على نفس النهج لأخر رمق من البطولة رغم فارق خمس نقاط بينه وبين المتصدر الجديد فريق اتحاد بلعباس.

محمد حبيب بن حمادي

يوصل فريق اتحاد الكرامة تحدياته في البطولة تحسبا لمباراة اليوم التي ستقوده إلى مدينة سيدي بلعباس، حيث سيكون أشبال المدرب بوعزة فهم في مهمة صعبة أمام فتح تلاغ يصارع لضمان البقاء، إذ يتوجب على أبناء "فالمي" العودة بنتيجة إيجابية و البقاء على نفس النهج لأخر رمق من البطولة رغم فارق خمس نقاط بينه وبين المتصدر الجديد فريق اتحاد بلعباس.

### البطولة الإفريقية لاخترق الضاحية - منطقة الشمال سيطرة جزائرية في الفردي والجماعي

التونسية طرابلسي ندى بالمرتبة الأولى، متبوعة بالجزائرية علا دنيا هديل في المركز الثاني، ثم التونسية سعيدي هبة في المرتبة الثالثة. وعند فئة أقل من 18 سنة ذكور، عاد المركز الأول للجزائري بلحداد عبد المعز، متبوعا بمواطنه طيابرة عادل في المركز الثاني، ثم مواطنه الآخر بوقشاية زكرياء في المرتبة الثالثة، لتكون بذلك "المنصة" الجزائرية خالصة في هذه الفئة عند الذكور. ولدى الإناث في نفس الفئة، عادت المرتبة الأولى للتونسية إبن سالم هبة، تليها في المركز الثاني الجزائرية طرجمان سارة، ثم الجزائرية موسى رنده في المرتبة الثالثة. وحسب الفرق، احتلت الجزائر المرتبة الأولى ذكور وإناث عند فئة أقل من 18 سنة، فيما احتلت الجزائر المرتبة الأولى لفئة أقل من 20 سنة ذكور، وعادت المرتبة الأولى لتونس عند الإناث في هذه الفئة.

### تأجيل البطولة الوطنية الشتوية للسباحة بوهران إلى موعد لاحق

أعلنت الاتحادية الجزائرية للرياضات المائية عن تأجيل البطولة الوطنية الشتوية المفتوحة للسباحة، التي كانت مقررة ابتداء من نهار أمس و إلى غاية 22 فبراير 2025 بوهران، وذلك لأسباب تنظيمية. وأكدت الاتحادية، في بيان رسمي، أن هذا القرار جاء بعد مراجعة الجوانب التنظيمية للمسابقة مع التأكيد على تفهمها لتأثير هذا التأجيل على الأندية، و المدربين، و الرياضيين، و جميع الأطراف المعنية كما أعربت عن اعتذارها لأي إزعاج قد يسببه هذا التغيير مشددة على التزامها بالإعلان عن الموعد الجديد في أقرب وقت ممكن. ودعت الاتحادية جميع المعنيين إلى البقاء على تواصل من خلال القنوات

## قاعة العروض الكبرى أحمد باي بقسنطينة

# وزير المجاهدين يشرف على العرض الشرفي لفيلم "زيغود يوسف"

عميزة كيرم

أشرف أول أمس وزير المجاهدين وذوي الحقوق السيد المديرة على العرض الشرفي للفيلم الروائي الطويل الشهيد زيغود يوسف (1921-1956) بقاعة العروض الكبرى أحمد باي بقسنطينة، وذلك في إطار الاحتفالات الخاصة باليوم الوطني للشهيد، حيث أكد بأن هذا العمل الذي يسلط الضوء على أحد أبطال الثورة الجزائرية وصناعتها يأتي تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، واهتمامه البالغ بضرورة حفظ الذاكرة وتاريخ الجزائر المجيد.

وعلى مدار أكثر من ساعتين، تابع الحضور الذين تقدمهم الأمناء العامون، لكل من المنظمة الوطنية للمجاهدين والمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء، وكذا الأسرة الثورية والمهتمين بالصناعة السينماتوغرافية أحداث الفيلم الثوري الذي أخرجه مؤسس خمار، وكتب السيناريو الخاص به أحسن تليلاني، تحت إشراف وزارة المجاهدين، وإنتاج المركز الوطني للصناعة السينماتوغرافية، والذي خاض لمسيرة حياة وكفاح ونضال البطل زيغود يوسف، التي مرت بالعديد من المراحل وعرفت الكثير من التحديات والصعوبات، بدءا من انخراطه في الحركة الوطنية والمنظمة السرية، إلى دوره البارز في أهم محطات الثورة الجزائرية، التي أبان من خلالها عن براعة في التخطيط، ودقة في التنفيذ، مقدما دروسا في الحنكة والقوة



التين أبهرتا حتى قوات العدو. كما تطرق الفيلم الذي صورت مشاهدته في ولايات قسنطينة، سكيكدة، ميلة والجزائر العاصمة، وشارك في بطولته العديد من الممثلين، منهم علي ناموس في دور الشهيد "زيغود يوسف" للعديد من الأحداث المهمة التي ميزت مساره الثوري والنضالي، على غرار مشاركته في اجتماع 22، وهندسته المعبرية لهجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955، التي فكت الحصار عن الثورة وغيرها من المحطات المهمة التي أبرزت كذلك أحداث الثورة الجزائرية، ناحية الشرق الجزائري ويطولات رفقائه، أمثال ديدوش مراد ولخضر بن طوبال وغيرهما من الأبطال. وقد أكد كاتب السيناريو أحسن

تليلاني، بأن عملية كتابة هذا الفيلم التاريخي الكبير الذي انطلق فيها منذ سنة 2013، وكلفته جهدا وعملا متواصلين ودقيقين، معتمدا في استقاء المعلومات من مصادرهما، من الشهادات الحية على لسان رفقاء البطل زيغود يوسف، أمثال المجاهد عمار بن عودة الذي رافقه في سجن عنابة قبل الثورة، وكان معه في قيادة الشمال القسنطيني، ومؤتمر الصومام، بالإضافة إلى عشرات المجاهدين الذين عرفوه ورافقوا مسيرته، أما تفاصيل حياته الشخصية فقد تم استقاؤها من أرملته السيدة "عائشة طريفة"، ورفيقه في الكفاح الوزير السابق "شيبوط" صديق طفولته، وكتبه الخاص، بالإضافة إلى مذكرات وكتب تاريخية متعددة ومتنوعة،

مشيرا بأن الفيلم ارتكز على البعد الإنساني لشخصية زيغود يوسف، وعلاقته بأهله والجانب البطولي في تصوير معارك مهمة من صميم الثورة الجزائرية، كما صور الطبيعة التي أدت دورا في احتضان الكفاح المسلح والشخصيات التي رافقت زيغود، من أبطال كبار أمثال ديدوش مراد، علي كافي، بن طوبال صوت العرب وعمار بن عودة. فيما أكد نجاح الفيلم لمخرجه مؤسس خمار في تبليغ وإيصال رسالة الشهيد زيغود يوسف، وإبراز مكانته القيادية في الثورة الجزائرية الكبرى. هذا وأشرف من جهة أخرى وزير التعليم العالي كمال بداري على تسمية جامعة الجزائر باسم الشهيد ديدوش مراد.

## كلمة ونصف

### فكر استدماري قدر ..

م . بن علال

ما زالت دوائر خارجية تحيك المؤامرات والدسائس ضد الجزائر، البلد الذي أضحي يزجج من باعوا ضمائرهم رخيصة إلى الأعداء، وأضحت بلادنا تضيق الخناق عليهم في كل المحافل الدولية، لاسيما فرنسا التي ترى دوما في بلادنا الصلابة والقوة المعنوية والدبلوماسية البلد المتمسك دوما بسيادته ولا تأخذ أبناءها المخلصين لومة لائم في الدفاع عنها والمنافعة عن حياضها ..

فالحرب الإعلامية القذرة التي تمولها دول معروفة بعدائها المتجذّر للجزائر، لن تؤثر علينا لأننا نعرف جيدا كيف توكّل الكتف ونذكر تماما أن الممارك الدبلوماسية سجال، تخرج دائما منها الجزائر منتصرة، مثل الانتصار الباهر الذي أفتكته بلادنا في الاتحاد الإفريقي عن جدارة واستحقاق بانتخاب الدبلوماسية مليكة حدادي في منصب نائب الرئيس، تلك الدبلوماسية المحنكة التي أظهرت التزاما إفريقيا بقضايا القارة وقناعة راسخة في أن إفريقيا يدافع عنها أبناءها وبناتها المخلصون ..

لهذه الأسباب نرى أن النجاحات تلو الأخرى التي تحرزها الجزائر في الساحة الدولية سواء بصفتها رئيسة لمجلس الأمن الدولي لفترة يناير الفارط أم بصفتها عضوا غير دائم في نفس المجلس، تعكس صفو حاملي الأفكار الاستدمارية .. فالمرافعات القيمة والنبيلة لصالح نصرة فلسطين وغزة والصحراء الغربية وقضايا عالمية أخرى تهّم الإنسان والبشرية في العيش الكريم في ظل الأمن والاستقرار، التي هي أمور تحملها بلادنا في أجندتها تتناقسها مع الأمم الأخرى ذات التوجه الإنساني والتضامني، بمعزل عن الدول المستعمرة التي مازال فكرها مرتبطا بالماضي البائد .. كل هذا الزخم المشرف لبلادنا هو صفة للذين يريدون إرجاع عجلة التاريخ إلى الماضي المشين، الذي لا يذكر تلك البلدان إلا بالجرائم ضد الإنسانية وخروقاتها المتواصلة ضد حقوق الإنسان في العالم، وهذا ما لا يقبله الجزائري تاتا، لأنها دولة متأصلة وناضلة من أجل حريتها واستقلالها من استعمار بغيض عنصري أبارتايد، ما انفك يمينه المتطرف المريض نفسيا والمعقد في شخصيته يتجرع مرارة الهزيمة التاريخية التي منوا بها ولا زالوا من ضربات الجزائر الموجعة في احترام النفس. وصون أمانة الشهداء.

فمهما حاول البهتان الإعلامي الأجنبي المأجور لمن يعادينا أن يؤذينا، ومهما تكبر سخافته ستكبر قدرته معها، لأن الاستعمار مثلما قال العلامة البشير الإبراهيمي مثل الحيوان لا ينسى غريزته وأصله البدائي ..

## دعما لمشاريع المؤسسات الناشئة

### المصادقة على إنشاء مسرعة الأعمال بجامعة وهران 2

بلماني محمد حمزة

إنشاء مؤسسة فرعية تعرف باسم "مسرعة الأعمال" التي سيتم توظيفها ضمن حاضنة الجامعة. وفي هذا السياق، صادق مجلس الإدارة رسميا على مشروع إنشاء المسرعة الجامعية كمؤسسة فرعية تابعة للجامعة، وذلك في إطار تطبيق أحكام القرار الوزاري رقم 005 المؤرخ في 17 جانفي 2025، المتعلق بإحداث مؤسسات فرعية تحت مسمى "مسرعة الأعمال الجامعية" على مستوى الجامعات ومؤسسات التعليم العالي. يهدف هذا المشروع الطموح إلى دعم المشاريع الطلابية الناشئة، وتسريع تحولها إلى مؤسسات ناشئة ذات أثر اقتصادي، وتعزيز الابتكار وترسيخ ثقافة المقاولاتية داخل

تم أول أمس الإثنين المصادقة على إنشاء مسرعة الأعمال على مستوى جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، وذلك عقب انعقاد دورة استثنائية لمجلس الإدارة بجامعة وهران 2 ترأسها الأستاذ برزوق بلقومان، مدير جامعة ابن خلدون بتيارت، ممثلا لوزير التعليم العالي والبحث العلمي وبحضور مدير جامعة وهران 2 الأستاذ أحمد شعلال، إلى جانب ممثلي مختلف القطاعات الوزارية وأعضاء مجلس إدارة الجامعة. تم تخصيص جدول أعمال هذا الاجتماع لدراسة والمصادقة على

## لاختبار جاهزية الحماية المدنية بالبيض

### مناورة تطبيقية بمستشفى محمد بوضياف

ع. فتاتي



إطار وضع الأعداء في جاهزية تامة لمجابهة مختلف التدخلات اليومية في التدخل.

في إطار برنامج النشاط المسطر من قبل مديرية الحماية المدنية لولاية البيض، المتعلقة بالمناورات مع المؤسسات على مستوى قطاعات التدخل للوحدات العملية للحماية المدنية، قام المركز المتقدم للحماية المدنية بالبيض بدعم من الوحدة الرئيسية بمرجعة مناورة تطبيقية على مستوى مستشفى محمد بوضياف، التي تدخل في

## بعد مرور 8 أشهر على تعرضه لأزمة قلبية

### بن طالب يصنع الحدث بعودته الاستثنائية إلى الميادين

● سجل هدفا بعد 3 دقائق من دخوله وقاد ليل إلى فوز صعب

ع. بسايح



أيضا الدولي الدنماركي كريستيان إريكسن الذي كان قد تعرض إلى أزمة قلبية مماثلة عندما سقط في إحدى مباريات منتخب بلاده في كأس أمم أوروبا 2020 (المؤجلة إلى 2021)، يعود هو الآخر إلى الميادين، حيث ينشط حاليا مع نادي مانشستر يونايتد. وعلى غرار إريكسن، تم تجهيز بن طالب بجهاز تنظيم نبضات القلب، الذي يتدخل عند أي طارئ يتعلق بأزمة قلبية، وهو أول لاعب ينشط بهذا الجهاز في تاريخ البطولة الفرنسية. وكان الاتحاد الجزائري لكرة القدم قد رحب بعودة بن طالب إلى الميادين، حيث نشر قبل أيام على صفحته الرسمية بالفيسبوك تغريدة قال فيها: "يعتبر الاتحاد الجزائري لكرة القدم، برئاسة السيد وليد صادي، رفقة أسرة المنتخب الوطني، على رأسها الناخب الوطني السيد فلاديمير بيتكوفيتش، عن أرتياحهم البالغ لحصول اللاعب نبيل بن طالب على الضوء الأخضر للعودة إلى الميادين، متطلعين إلى رؤيته يتألق مجددا ويقدم أفضل مستوياته".

يخوضها مع شقيقه وأصدقائه، ليدخل في غيبوبة اصطناعية قبل أن يستفيق بعد يومين. وبعد شهر ونصف من النقاهة والتفكير الجدي في مصيره الكروي، قرّر بن طالب العودة تدريجيا إلى ممارسة كرة القدم بحذر شديد، فتكفل نادي ليل بمرافقته في هذا التحدي الفريد من نوعه، ليستعين بعد ذلك بمجموعة من الخبراء القلب البلجيكيين والسويسريين والفرنسيين إلى جانب الخبير الهولندي الذي كان قد رافق

أصبح وسط الميدان الدولي الجزائري نبيل بن طالب حديث الساحة الكروية خلال الساعات الماضية، بعدما سجل أفضل عودة ممكنة إلى ميادين كرة القدم، وهو الذي كان قد تعرض قبل أقل من سنة إلى أزمة قلبية خلال مباراة مع أصدقائه جعلت أكبر المتفانين لا يتوقع عودته مجددا إلى مداعب الكرة، إلا إن القدر شاء أن يعود بن طالب إلى الميادين سهرة الأحد مع فريقه ليل في البطولة الفرنسية، وتميزت هذه العودة بتسجيله هدف فريقه الأول في الدقيقة 80 وذلك بعد 3 دقائق فقط من نزوله إلى الميدان، ليصنع بذلك "أفضل قصة كروية" هذا الموسم حسب وصف إحدى وسائل الإعلام، لتنتهي المباراة بفوز ليل خارج الديار (2-0) أمام سانت إتيان، علما أنه أول هدف له مع ليل. وبالعودة إلى 8 أشهر من وراء، فقد تعرض نبيل بن طالب يوم 18 جوان 2024 إلى سكتة قلبية أثناء مباراة خماسية (5 ضد 5) كان



الجامعة. وقد تم تقديم المشروع من قبل السيدة بن صالح نوال، مسؤولة حاضنة الأعمال الجامعية، التي عرضت رؤية متكاملة حول أهمية المسرعة باعتبارها حلقة مكتملة للحاضنة، لضمان الانتقال السلس من فكرة المشروع إلى مؤسسة ناشئة ذات مردودية اقتصادية.

وزارة الاتصال  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار  
برأسمال قدره دج 7.750.000.000,00

anep  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار  
Organisme National de Communication et de Liaison

## بيان صحفي

تعلن المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار عن رعايتها الرسمية للنسخة الثالثة من المسابقة الوطنية والدولية STARTUDEDZ تحت شعار "طالب صاحب مؤسسة ناشئة و مصغرة" التي تنظمها المنظمة الوطنية للطلاب الأحرار تحت رعاية العديد من الوزارات والهيئات الوطنية، في الفترة الممتدة بين 17 فيفري و 19 ماي 2025.

أقيمت مراسم الافتتاح أمس، الاثنين 17 فيفري 2025، في المدرسة العليا للفنقة والاطعام بالجزائر العاصمة، بحضور وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب السيد مصطفى حيداي، رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني السيد نورالدين بن براهيم، ممثل عن رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد أبليله عفيف، ممثلي الوزارات والهيئات الحكومية وكذلك إدارات سامية لمؤسسة ANEP.

تندرج رعاية هذا الحدث ضمن سياسة المؤسسة والتي التزمت بتوجيهها نحو مرافقة المؤسسات المصغرة والناشئة والشباب المبتكر، اتباعا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في تطوير مجال ريادة الأعمال والابتكار من خلال دعم المبادرات والمشاريع المبتكرة بهدف المساهمة في التنمية الاقتصادية للجزائر.

المقر الاجتماعي: شارع خليفة بوظافة رقم: 50، الجزائر، ص.ب. 355  
هاتف: 021.23.64.89 / 23.64.86 / 23.64.85 / 021.23.64.85 - فاكس: 021.23.64.90  
contact@anep.com.dz  
www.anep.com.dz